مجانا pdf الأول لتحميل الكتب الموثوقة

رواية عشقت طالبتي الفصل الاول 1 بقلم نوران وليد

-بابا الحق هند مش موجودة في الاوضة

-رامي يعني ايه يعني العروسة هربت و سابت الخطوبة

في مكان تاني فاقت هند لقيت نفسها مربوطة في شخص قاعد قدمها

-هند بال*م في مخها : اااه ان فين

-حمزة بغرور : اهلا بيكي يا هند نورتي عريني

-هند باستغراب :دكتور حمزة انا فين و ايه الجابني هنا و انت بتعمل ايه هنا

-حمزة : وحده وحده يا حلوي هجاوبك علي كل أسئلتك

-هند : حلوة؟ ايه الطريقة دي يا دكتور لو سمحت روحني لأهلي انا خطوبتي النهاردة و لازم ارجع

-حمزة بضحكة شيطانية : ما فيش خطوة و لا حتي في اهلك من هنا و رايح انتي بتاعتي انا و ملكي و مش هسمح لأي حد ياخدك مني انتي سامعه

-هند ببكاء : انا مش فاهمة اي حاجة ايه الكلام ده يا دكتور انت اكيد بتهزر صح

اقترب منها حمزة و وجهه لا يبشر بالخير و قال بصوت مرتفع : لا مش بهزر انتي شيفاني بهزر معاكي ليه عيل معاكي و لا ايه

-هند و قد ابتلعت ريقها بصعوبة : يعني ايه الكلام ده طيب

-حمزة و هو يتجه ناحية الباب : يعني انتي هتبقي مراتي و كلها عشر دقايق و المأذون يوصل هنا و يكتب كتب كتابنا

-هند ببكاء : لا لا ازاي مستحيل ده يحصل علي جث*تي

-حمزة و هو يغلق الباب خلفه : خلاص يبقي علي جث*تك هيحصل سواء انتي عايشة او مي*ته هتجوزك يا هند و مش هتبقي لحد غيري

اغلق الباب و ترك هند في حالة صدمة و بكاء مما تسمعه

يا تري ايه هيحصل في الحلقة الجاية

معلومة

)هند طالبة في كليه هندسة عندها ٢٢ سنة في سنة خامسه اخر سنة قصيرة القامة و بيضاء و عيونها خضراء و غاليه في الجمال و محجبة (

)حمزة دكتور في كليه هندسة عنده ٢٧ سنة و صاحب اكبر شركة هندسة شخصيته قوية جدا و طويل و بشرته قمحاوية و عيونه بنية و شعره اسود داكن (

-

بعد نصف ساعة

-حمزة في ايه يا عروسة في حد يعيط يوم فرحه

-هند بدموع و توسل : ابوس ايدك يا دكتور حمزة ما تعملش كده انت عارف أني مش بحبك و متأكد اني بحب رامي صح

-حمزة اقترب منها بغضب و جذبها من حجابها بشده حتي كانت رأسها ستقتلع : اياكي تجيبي سيرته تاني علي لسانك انتي سامعه و لا لا انتي ملكي انا و خلاص المأذون وصل و يلا قومي معايا علشان تلبسي الفستان الانا شاريه ليكي علشان فرحنا

-هند بصراخ : مش هتجوزك انت واحد م*ختل انت ازاي تسمح لنفسك انك تخطفني بالطريقة دي و كمان عاوز تتجوزني مش هيحصل يا دكتور حمزة و سبق و لمحت ليا و انا رفضت و هو مش بالعافية و انا متأكده ان رامي هيجي يخلصني منك

-حمزة و هو يصف*عها : قولت ليكي قبل كده اياكي تجيبي سيرته علي لسانك هو مش بيحبك

-هند ببكاء : لا بيحبني و هجيب سيرته انت ايه يا اخي ده انا حتي طالبه عندك المفروض تعاملني احسن من كده

-حمزة بحزم : قدامك بالظبط عشر دقايق و تكوني جاهزة و دادة فتحيه هتساعدك يا دادة يا دادة

-دادة فتحية : أيوة يا بيه انا تحت امرك

-حمزة : عشر دقايق و تكونوا تحت ده الفستان المفروض تلبسه لو اتاخرت اكتر م كده مش هيحصل كويس مفهوم

-دادة فتحية بخوف : مفهوم يا بيه

خرج حمزة و ترك هند التي كانت تبكي بحرقة مع دادة فتحية التي اقتربت منها و فكرت وثاقها و قالت بحنان

-دادة فتحية : يلا يا بنتي علشان المأذون وصل

-هند ببكاء : مش عاوزة البسه انا و لا عاوزة اتجوز لو سمحت انتي شكلك ست طيبة و النبي هربيني من هنا و اكسبي فيا ثواب انا مش بحبه انا خطوبتي النهاردة

-دادة فتحيه بقلة حيله : و الله يا بنتي ما هينفع تهربي الحرس كتير برا و لو حمزة بيه شافك عملتي كده هيقلب عليكي اكتر و اكتر و انا عاوزة مصلحتك هو طيب و الله بس الدنيا هي الجبرته يبقي كده

-هند بدموع : يبقي ايه وحش ها وحش

-دادة فتحية: قومي يا بنتي الله يهديكي علشان لو رجع و شافك مش لابسه الدنيا هتتقلب عليكي....

علي الناحية الاخري في منزل هند

والد هند : يعني ايه بنتي هربت دوروا عليها

-رامي: ازاي هند بتحبني و استحتاله تعمل كده فيا معقول تكون قاصدة تكسرني و تفضحني قدام كل الناس

-والد هند : انا بعتذر ليكم كلكم عن الحصل و يا ريت كل الحضور تتفضل الخطوبة اتأجلت

رحل الجميع ما عدا رامي و عائلته

-رامي: انا استحاله امشي غير لما افهم كل حاجة همد فين يا عمي

-والد هند : و الله ي ابني انا علمي علمك مش عارف راحت فين رغم انها هي الكانت مصرة علي الخطوبة و انا الكنت رافض

-رامي : انا ماشي بس قسما بالله ما هعدي الموضوع و الفضيحة دي علي خير انتوا مش عارفين انا مين و لا أيه يلا يا ماما المكان ده مش مكانا

بارك الله لكما و جمع بينكما في خير (

قال المأذون كلمته الاخيرة و ذهب و معه الشهود احمد و سامي أصدقاء حمزة بينما هند كانت دموعها علي خدها امسك حمزة يدها بقوة و صعد بها الي غرفته و قال

-حمزة بسخرة : مبروك يا عروسة دلوقتي انتي بقيتي مرات حمزة الجارحي رسمي

-هند بدموع : .... لا رد

حمزة اقترب منها ليجفف دموعها و لكنها ابتعدت عنه مسرعة

هند بصراخ : ابعد عني إياك ايدك دي تقرب مني لو خطيت خطوة واحده يا حمزة انا هق*تل نفسي انت سامع هق*تل نفسي

-حمزة : طيب خلاص اهدي اهدي يا هند انا هسيبك دلوقتي بس هرجع تاني انتي سامعه علشان انتي لازم تتقبلي الامر الواقع انك بقيتي ملكي و مراتي خلاص فاهمة ....

خرج حمزة و ترك هند وسط دموعها لتقترب من طبق الفاكهة التي وجدته علي الطاولة و تمسك بيدها الس*كين و تقول

-هند ببكاء : سامحني يا رب ما فيش قدامي حل تاني .....

لتقترب هند من طبق الفاكهة التي وجدته علي الطاولة و تمسك بيدها الس*كين و تقول

-هند ببكاء : سامحني يا رب ما فيش قدامي حل تاني .....

و في هذه اللحظة دخل حمزة ليتفاجأ و يحتضن هند و يلقي بالسك*ين بعيدا و يصرخ بها : انتي اتجننتي نويا تعملي ايه هتموتي نفسك عاوزة تحرميني منك يا هند و كمان تموتي كافرة

هند و هي تبكي و تضربه في صدره بضعف : سبني الموت ارحم منك و ربنا اكيد هيغفرلي ربنا ارحم منك عليا

-حمزة بغضب : ربنا بيغفر اي حاحة الا الكفر بيه انتي عاوزة ايه فهميني بتعملي كده ليه

-هند ببكاء و تحاول التملص من حضنه : ابعد عني يا اخي عارف عاوزة ايه عاوزة ابعد عنك مش عاوزاك في حياتي هو ده الانت عاوز تعرفه

-حمزة بحزن : طيب اهدي انا مش هقدر اشوفك كده قدامي

-هند بسخرية : لا و انت بتحس اوي لو عندك كرامة طلقني يا حمزة طلقني

-حمزة بصر*اخ : لا مش هطلقك و لو ما سكتيش هوريكي وشي التاني و علي الله اسمع صوتك تاني يعلي في البيت ده انتي فاهمة و لا لا

-هند ببكاء : مش فاهمة و اوعي بقي انا تعبت مش عارفة ليه الحاجات دي بتحصل معايا انا طيب انا عملت ليك ايه يا دكتور حمزة انا كنت بعملك بكل احترام تقوم تخطفني و تجبرني على الجواز منك بالطريقة دي ليه طيب ليه

زادت دموعها و شهاقاتها حتي انفطر قلب حمزة عليها فاقترب منها اكثر و ضمها الي صدره رغم رفضها الشديد و بعد دقائق معدودة شعر انا أنفاسها هدئت و دماغها ثقلت علي كتفه فحملها برفق و وضعها علي الفراش و نظر الي وجهها الملائكي و قال بحب

-اااه لو تعرفي بحبك قد ايه يا هند هتقدري انا عملت كل ده علشانك ليه انا بحبك انتي الوحيده القدرتي تدخلي قلبي من كل الستات لكانوا حاوليا انا كنت كاره صنفهم بس انتي غير انا بحبك يا هند و كان نفسي تحبيني زي ما بحبك بس للاسف ... انتي عارفة الوحيده القدرت تحرك الصخر الجوا حمزة الجارحي كنتي انتي بس يا هند

نظر اليها بحزن ثم أخذها في حضنه و نام الي اليوم التالي

اما في منزل هند

-محمد الأصغر لهند : بنتك حطت راسنا في الطين يا بابا سببت لينا فضيحة كبيرة و انا مش ههدا غير لما اغسل عاري بأيدي بس دلعك فيها هو العمل فيها كده شايف عملت ايه فضحتنا

-والد هند بكسرة و حزن : اسكت يا محمد يا ابني كفايا الانا فيه المهم دلوقتي نعرف هي فين و ايه الحصل ليها انا قلبي مش مطمن ابدا حاسس ان بنتي حصل ليها حاجة

-محمد بانفعال: انت لسه هدافع عنها يا بابا دي وحده بهدلت سمعتنا و شرفنا دي واحده هربت بمزاجها

-والد هند : ازاي بس يا ابني و هي الكانت عاوزة تتجوز رامي زميلها في الجامعه و انا الكنت رافض لحد ما تخلص دراستها انا هتجنن

-محمد بغضب : يووووه انا ماشي انت ديما اصلا بتقف في صفها دي عيشه تطهق انا لو ماما عايشه ما كنتش قدرت تعمل كده بس انت البدلعها زيادة عن اللزوم و اهو وصل بينا الحال لفضيحة

في الصباح استيقظت هند لتجد نفسها بين احضان حمزة اتقم مفزوعة و تصرخ

-هند : اعاااااا

-حمزة بخضة : ايه في ايه انتي كويسة

-هند ببكاء : انت ازاي يا جدع انت تتجرأ و تنام جنبي علي نفس السرير لا و كمان بتحضني انت مجنون و لا ايه

-حمزة بغضب و هو يقترب منها و وجهه لا يبشر بالخير : أولا لسانك لو طول تاني يا هند هزعلك انتي سامعه ثانيا بقي و ده الاهم انتي مراتي حلالي يعني حقي اني انام جنبك عادي جدا

-هند بتوتر من قربه : طيب ابعد لو سمحت

-حمزة و هو يقترب اكثر ليزيد من توترها : و انتي قربي مضايقك في ايه

-هند بارتباك: مضايقيني و خلاص و ابعد بقي

-حمزة خلاص يا ستي حاضر يلا غيري و انزلي علشان هنفطر سوا

-هند : مش هاكل معاك

-حمزة بغضب انا قولت هتاكلي يعني هتاكلي

-هند و هي تدفع يده : لا مش هاكل معاك

-حمزة بغضب و صوت مرتفع: اذا كان كده يبقي ما فيش اكل خالص غير معايا تمام و ما فيش خروج كمان برا الاوضة انتي سامعه

خرج و اغلق الباب خلفه بقوة و اغلق عليها من الخارج بالمفتاح و توجه الي الغرفة الاخري و بدل ملابسه و خرج و توجه الي شركته الخاصة و دخل بهيبته و في آخر اليوم عاد من العمل و صعد ليري هند ليفتح باب الغرفة ليجدها.....

يا تري ايه الحصل لهند....

معلش و الله عندي امتحانات ادعولي...

عندنا فتح حمزة باب الغرفة وجد هند ملقاه علي الارض هرول اليها مسرعا

-حمزة بقلق : هند ردي عليا يا هند

اخرج هاتفه و اتصل علي الطبيبة و جاءت و فحصتها و أخبرته انها عندها هبوط في الدورة الدموية بسبب قلة الاكل و ركبت اليها المحاليل غادرت

-هند و هي تفتح عيونها ببطي : اااه هو ايه الحصل

-حمزة و هو يقبل يدها : حمد لله على السلامة قلقتيني عليكي

-هند و هي تحاول ان تتحرك : ايه الحصل

-حمزة : دخلت لقيتك واقعة قلقت عليكي جبت الدكتورة و قالت انك عندك هبوط بسبب قلة الاكل حقك عليا انا السبب

-هند بدموع : انت السبب في اي حاجة بتتعب و بتوجعني يا حمزة

-حمزة بحزن : هند انا...

)بقلم نوران وليد(

-هند : انت ايه .. انت لو فعلا بتحبني يا اخي علي الاقل سبني امشي من هنا بالله عليك سبني ارجع لحياتي الطبعيه تاني

-حمزة : بس انا بحبك

-هند بصراخ : البيحب بيضحي انت عملت ايه بقي تقدر تقولي عملت ايه اخدتني من اهلي و كمان خلتني سبت خطيبي الانا اخترته و حبيته

-حمزة بغضب و هو يقف : هند اسكتي اسكتي ما تخلنيش اعمل حاجة اندم عليها و انتي تعبانة

بقلم الكاتبه : نوران وليد

-هند : هتعمل ايه يعني ها قولي هتعمل ايه يا حمزة

-حمزة بغضب : انا خارج علشان ما ازعلكيش بس مش عاوز اسمع اسمه علي لسانك او اسم اي راجل غريب تاني انتي دلوقتي مرات حمزة الجارحي انتي سامعه

-هند ببكاء : مش عاوزة اسمع انا بك*رهك يا حمزة و عمري في يوم ما ه*كره حد قدك

شعر حمزة بوجع في قلبه ثم تركها دون ان ينظر اليها و خرج و ظلت هند تبكي بحرقة

في فيلا رامي

-رامي: شايفة صاحبتك يا روز عملت فيا انا رامي ال بنات بتاعت الكليه كلها بتجري ورايا ايه

-روز : انا هتجنن دي ده هي كانت طايرة من الفرحة لما اتقدمت ليها و أصرت انها تعمل الخطوبة و باباها ما كنش موافق مش عارفة يا رامي بس في حاجة غلط

-رامي بغضب : لو عرفتي اي حاجة عنها تبلغيني تمام

-روز : حاضر اكيد هتكلمني هي ليها مين غيري انا صاحبتها الوحيده

-رامي : أيوة علشان كده جبتك و لو راحت الكليه و عرفتي حاجة تكلميني سامعه

في غرفة هند كانت جالسه تبكي دخلت دادة فتحية و في يدها صنية الطعام

-هند : مش عاوزة اكل لو سمحتي

-دادة فتحية : يا بنتي انتي زي بنتي و انا مش عاوزة اشوفك بالحاله دي و الله حمزة بيحبك و لا عمره حب حد قدك

-هند : الذي ده مش دي مش بيعرف يحب يا

-دادة فتحية بابتسامة: اسمي دادة فتحية يا ضنايا و اعتبريني امك

-هند بدموع : الله يرحمها

-دادة فتحية: الله يرحمها يا حبيبتي

-هند: اللهم امين

-دادة فتحية: يا بتي عارفة لو عاوزة تكسبي حمزة ده طيب اتكلمي معاه بهدوء و اتفاهموا هو مش بيجي بالعند انا متأكده انه بيحبك بس هو حصل معاه حاجات كتير في حياته يا بنتي امه سابته من هو و صغير و اتربي مع ابوه و انا الكنت بقف معاه و بسانده و ابوه كان بيعمله بقسوة

-هند : و انا اعمل ايه يا دادة انا عاوزة ارجع لحياتي الطبعيه و لخطيبي ده خطفني من عند ابويا الله و اعلم هو عامل ايه دلوقتي و الناس بتقول عليا ايه

-دادة فتحية و هي تربت علي كتفها : اهدي يا حبيبتي اهدي انا دلوقتي شايفة انك تسايسيه و تبطلي تجيبي اسم راجل تاني علي لسانك علشان هو بيتنرفز من كده و انا سمعته و هو بيزعق فيكي

بقلم الكاتبه نوران وليد

-هند : طيب يا دادة بس انا هحتاج مساعدتك كتير

-داده فتحية : و انا تحت امرك يا بنتي

-هند : هو فين يا داده

-دادة فتحية: تحت في المكتب يا بنتي

-هند : طيب يا دادة لو سمحت ممكن تساعديني اشيل المحلول ده و اخد شاور علشان انزل ليه

-دادة فتحيه من عيني يا بنتي

و بعد وقت قامت هند و بدلت ملابسها و أخذت شاور و ارتدت فستان بيبي بلو و طرحة بيضاء كانت غايه في الجمال و وضعت ملمع شفاه ثم نظرت الي داده فتحية التي تقف خلفها و تبتسم

-هند : ها يا دادة ايه رايك

دادة فتحية : زي القمر يا بنتي

-هند : ربنا يستر و اعرف اكلمه

هبطت و طرقت باب المكتب بعد ان أشارت لها دادة فتحية فاجبها حمزة بغضب

-حمزة بغضب : مش قولت مش عاوز حد يدخل عليا انتو ما بتفهموش

-هند و هي تبلع ريقها بصعوبة و تفتح باب الغرفة : دي انا يا دكتور حمزة ممكن ادخل

-رفع نظره اليها ثم خفضه مرة اخري و نظر الي الورق الذي امامه.... :

-هند بارتباك: ما ردتش ادخل

-حمزة بجمود : انتي دخلتي اصلا .. خير

-هند : كنت عاوزة اتكلم مع حضرتك شوية

-حمزة بغضب : و انا مش فاضي

-هند : دول خمس دقايق

-حمزة : انجزي

-هند : طيب ممكن تبص عليا مش بعرف اتكلم مع حد مش بيبص عليا يعني مش متبه ليا

-حمزة بنفاذ صبر رفع نظره اليها وجدها حورية تقف امامه فهي غايه في الجمال انسحر بجمالها

شعرت هند بتوتر خاصة لما وجدته يتقدم في اتجاهها و يقف امامها مباشرة

-حمزة اتكلمي سكتي ليه

-هند و هي تبتلع ريقها بصعوبة : انت بتقرب ليه كده طيب

-حمزة بسخرية : اعمل ايه ليكي و لا عاجب ما ابصش عليكي و علي عاجب اتكلم معاكي و انا قريب

-هند.... :

-حمزة: قولي عاوزة تقولي ايه و يا ريت بسرعة علشان مش قاضي

- هند : انا مش متقبله الوضع ده

-حمزة: وضع ايه

-هند : الانا فيه ده يعني انا مش عارفة اهلي عاملين ايه و لازم اشوف ابويا

-حمزة و هو يرفع حاجبه : لازم

-هند : ايوة

-حمزة و هو يقترب منها اكثر ليحاصرها بين ذراعيه في الحائط: ما فيش حد بيمشي كلامه علي حمزة الجارحي انتي سامعه يا حرمي المصون

-هند و هي تحاول اخذ أنفاسها بصعوبة : طيب ممكن اشوفه علشان خاطري يا دكتور حمزة

-حمزة بس عندي شرط يا حرمي المصون

-هند و هي تنظر اليه بتوتر : ايه هو

اقترب منها بشدة ثم....

اقترب منها حمزة منها بشدة ثم قبلها في خدها و قال

-حمزة : تقلعي الحجاب ده و تبطلي تقولي ليا يا دكتور قولي ليا يا حمزة بس

-دفعته هند عنها بغضب : انت ازاي تبوسني انت قليل الادب علي فكرة

حمزة :عادي قولتها ليكي قبل كده انتي مراتي و ده حقي و ثانيا لسانك لو طول عليا انا دي المرة الثالثه بعد كده ما لكيش اي فرص عندي يا بشمهندسة انتي سامعه و لا لا

قال كلمته الاخيرة و هو غاضب و يصرخ بها

-هند بخوف من رده فعله: انا اسفة

استغرب من ردها فهو اعتاد علي مناكفتها معه و معارضتها لقرارته

-حمزة : انتي قولتي ايه

-هند : قولت اسفة يا حمزة

-حمزة في نفسه قد ايه اسمي حلو و هو طالع منك

-حمزة : خلاص تقدري تطلعي فوق دلوقتي و هفكر في موضوع والدك ده

-هند بفرحة : بجد

-حمزة و هو يعود الي عمله : ايوة ... صحيح الاكل نص ساعة و هيجهز ابقي انزلي علشان نتعشي سوا و يا ريت مش عاوز اسمع اي أعذار

-هند : تمام هطلع اوضتي

-حمزة : ليكي الحرية انك تتحركي في القصر زي ما انتي عاوزة ما عادا الجناح الغربي ما تروحيش فيه

-هند بتلقائية: ليه هيكون في زهرة زي الأميرة و الوحش و لو خلصت كل اوراقها مش هترجع امتى تاني زي كارتون الأميرة و الوحش

-حمزة و لم يرفع نظره من الورقة : هند عارفة عقوبة الكلام الانتي بتقولي ده ايه

-هند : لا مش عارفة

-حمزة : طيب انا هعرفك

اقترب منها حتي حاصرها بين ذراعيه و اقترب منها أكثر و أكثر فاغمضت عيونها ابتسم و همس امام وجهها حتي اختلط نفسه الساخن بنفسها و شعرت ان قلبها سوف يخرج من بين ضلوعها لقربه الشديد منها: انا مش عاوز اعمل حاجة انتي مش حباها فيلا اطلعي علي فوق بدل ما اتهور يا مراتي المصون

فتحت هند عيونها و جرت مسرعة الي اعلي بينما ضحك عليها بشده حمزة و عاد الي عمله مرة اخري

في منزل هند

والد هند بحزن : ما شوفتش اختك راحت فين يا محمد برضو

-محمد : بابا مش عاوز اسمع سيرتها في البيت دي فضحتنا و كسرتنا قدام الكل انا لو شوفتها و لا عرفت مكانها انا مش هيكفيني ق*تلها الفا*جرة

والد هند بغضب : اخرس مش عاوز اسمع اي كلمه وحشه عنها دي اختك الوحيدة و الكبيرة انت فاهم

-محمد : انا ما ليش اخوات اختي ما*تت يا بابا سامع سامع

في فيلا رامي جاء اتصال لرامي

-الو

-رامي بيه احنا عرفنا مكان هند الحضرتك كلفتنا اننا نعرف مكانها

-رامي و هو يقف من مكانه : هي فين

-في فيلا حمزة الجارحي

-رامي بصدمة : ايه حمزة الجارحي بتعمل ايه عنده

-ما اعرفش كل القدرنا نوصل ليه انها عنده و الحراسه العلي الفيلا مش هتخلينا نقدر نعرف اي حاجة تانيه و حضرتك يا رامي بيه اكيد عارف مين هو حمزة الجارحي كويس

-رامي طيب خليكم عندكم و انا مسافة السكة انا و الرجاله و جاي

اغلق رامي الهاتف و نظر في الفراغ و تذكر حواره مع هند

- Flash Back

-رامي: يا بشمهندسة هند حرام عليكي انا طالبك في الحلال و مع ذلك مش راضية تديني اي وش طيب ليه بتعامليني زي باقي الولاد المعاكي

-هند : بشمهندس رامي قولت لحضرتك قبل كده لو عاوزني في الحلال زي ما بتقول يبقي عندك بيت اهلي ابويا موجود و تتقدم ليا

-رامي : يعني افهم من كده لو اتقدمت انتي هتوافقي

-هند بارتباك و كسوف: يبقي يصير خير وقتها عن اذنك

- Back

-رامي بشرود و هو يحدث نفسه

-يعني كنتي عامله ليا انا بس دور الشريفة يا تري بتعملي ايه في بيت حمزة الجارحي يا هند و رحمه ابويا يا هند ما هر*حمك لو حاجة من الفي بالي طلعت صح

حمزة و هو يجلس علي السفرة

-نادي علي هند يا دادة فتحية بعد اذنك

-دادة فتحيه: حاضر يا ابني

و بعد دقائق هبطت دادة فتحيه و خلفها هند التي كانت ترتدي فستان ابيض رقيق و عليه بعض الورد بكم و شعرها الأسود الداكن يصل الي منتصف ضهرها و ضهر جمالها كان حمزة مصدوم من جمالها و في تلك الاثناء كان يشرب ماء زور و ظل يسعل اقتربت منه هند بقلق

-هند بخوف : حمزة انت كويس في ايه

-حمزة و هو يضع الكأس و يبتسم لها : لا انا كويس ما فيش حاحة

شعرت هند بالخجل من امسكها ذراعه ابعتدت و جلست بقربه و ابتدت تاكل نظر اليها و ابتسم : شعرك حلو علي فكرة

-هند بخجل : شكرا

-حمزة : و عيونك لايقة علي بشرتك و شعرك

-هند بارتباك: طيب انا جعانه مش باكل بقالي فترة و الكلام ده بيدوخني فممكن اكل يعني بعد اذنك

-حمزة بضحكة رجولية سحرتها: كلي يا اختي كلي انا اسف

و في تلك الاثناء كان هناك خبط و صوت رص*اص بالخارج خافت هند و بعد لحظات دخل رامي مع رجالته و في يده السلا*ح.....

-حمزة بضحكة رجولية سحرتها: كلي يا اختي كلي انا اسف

و في تلك الاثناء كان هناك خبط و صوت رص*اص بالخارج خافت هند و بعد لحظات دخل رامي مع رجالته و في يده السلا*ح

-حمزة بغضب : انت اتجننت ازاي تدخل بيت حمزة الجارحي بالطريقة دي

و في تلك الاثناء اقتربت هند و خبئت نفسها و شعرها خلف حمزة ثم نظرت الي الدادة فجلبت لها حجاب و ارتدته خلف حمزة

-رامي : واضح الاحترام يا ست هند اومال كنتي عامله عليا محترمة ليه ها و انتي مقضياها

-حمزة و هو يقترب منها و لم يخف من السلا*ح الذي يحمله في وجهه صف*عه : اخرس انت عارف بتتكلم عن مين عن مرات حمزة الجارحي يا ح*يوان

-رامي بصدمة : ايه مراته

-هند بدموع : أيوة

-رامي بصدمة : طيب و انا يا هند ها بعتيني علشانه ردي عليا

بقلم نوران وليد

-حمزة بدموع: اخر*س خالص كلامك معايا انا انت سامع و لا لا اياك توجه ليها اي كلمه و دخولك بيتي و انت تت*عدي عليا بالطريقة دي مش هعديه ليك بالساهل يا ابن الجيار

و هنا دخل حراس حمزة و رفعوا الس*لاح في وجه رامي فخفض سلا*حه

-حمزة: اتفضل من هنا احسن مش هتطلع سليم فاهم

-رامي بغضب و حزن : انا ماشي و مش هسيبك و لا هسيبك يا هند

-هند صعدت غرفتها و ظلت تبكي بحرقة علي رامي

-حمزة نظر اليها بحزن و ركل الكرسي الذي امامه و قال بغضب : ليه كل ما اجي اقرب منك القدر يبعدنا عن بعض يا هند ليه ليه تذكر عندما رأي هند لأول مرة في الجامعه عندما كان في السنه الاخيرة و هي في سنة اولي

- Flash back

-هند : شكرا خالص لحضرتك يا بشمهندس علي التلخيصات دي بجد مش عارفة اقول ليك ايه جزاك الله كل خير

-حمزة بابتسامة : العفو علي ايه انا كده كده التلخيصات دي كنت بعملها لنفسي و اكيد هكون فرحان لو كلكم استفدتوا

-هند : تمام عن اذنك يا بشمهندس

-حمزة بتردد :بشمهندسة هند

-هند : نعم

-حمزة : هو انا بدايقك لما بجبلك انتي الملخصات علشان تصوريها لباقي الدفعه

-هند بابتسامة: لا عادي حضرتك في مقام اخويا الكبير فأنا اكيد مش هدايق يعني

-حمزة بحزن : اخوكي ... اه طبعا اخوكي طيب استأذن انا

-هند : مع السلامه

- Back

-حمزة و هو يحدث نفسه : حافظت عليكي و جيت علشان اعترف بحبي ليكي لقيت في جمود و قولتي اخويا و حبيتي رامي يا هند انا حبيتك اكتر منه حبيتك خمس سنين انا كنت كا*ره الستات بس انتي غير الوحيده القدرتي تهزي كيان حمزة الجارحي يا هند

صعد و ترك الباب و لم تجيب هند

ففتح الباب وجد هند تبكي في زاويه في الغرفة اقترب منها بقلق : انتي كويسه يا هند ردي عليا

-هند و هي تدفعه بعيدا عنها و تصر*خ و تبكي : ابعد عني ابعد يا حمزة انا بك*رهك مش عاوزك امشي و سبني في حالي بقي انت عبارة عن شخص د*مر حياتي عاوز مني ايه عاوز توصل لايه

-حمزة بحزن : انا مش عاوز حاجة في الدنيا غيرك يا هند

بقلم نوران وليد

-هند و هي تقوم من مكانها : انا مش عاوزاك سامع خلي عندك كرامه بقي و طلقني

-حمزة بغضب اقترب منها و صفع*ها : انا قولت ليكي قبل كده انا صحيح بحبك لكن مش حبك الهيكس*رني سامعه

-هند ببكاء : انا مش عاوزة اعيش معاك هنا تعبت يا اخي مش عاوزة ده كا*بوس عاوزة ارجع لحياتي بقي

-حمزة و هو يجذبها من شعرها: عاوزة تروحي ليه ردي عليا و رحمه ابويا لاوريكي تعالي معايا

اخذ هند الي حجرة مظلمة و تركها و اغلق عليها الباب

-هند من خلف الباب : افتح يا حمزة افتح انا بخ*اف من الضلمة افتح يا حمزة علشان خاطري اخر مرة

-حمزة بجمود عكس الذي بداخله من وج*ع علي معشوقته : لا يا هند مش فاتح غير لما تعرفي تتعاملي معايا ازاي و سبق و قولت ليكي حبي ليكي مش هيكون الحاجة الهتكس*ر غرور حمزة الجارحي

-هند ببكاء : اخر مرة اخر مرة بس افتح

تركها و غادر اوقفته دادة فتحية

-دادة فتحيه : ما تعملش كده يا ابني ما تظلمهاش علشان ما تخسرهاش

-حمزة بحزن و غضب : مش قادر يا دادة هي بتحطم قلبي و لا حاسه و انا بحبها

-دادة فتحية ما فيش جد يعمل الانت عملته انت في لحظة و التانية يعتبر دمرت حياتها يا حمزة

-حمزة بنفاذ صبر : انا هخرج يا دادة خدي افتحي ليها و لو سمحتي ما تقوليش ليها اني انا العملت كده

-دادة فتحية و هي تبتسم له : حاضر يا حبيبي

خرج حمزة و ترك قلبه مع هند التي ارتمت في حضن دادة فتحية عندما رأتها و هي تبكي

-هند ببكاء : كنت هم*وت يا دادة

-دادة فتحيه و هي تربت علي كتفها : اهدي يا حبيبتي انتي الذوتيها معاه و علي فكرة هو القال ليا اني افتحلك و انا فتحت ليكي اهو

-هند ببكاء : ده استحاله يكون انسان ده مش طبيعي

-دادة فتحية: طيب اهدي طيب تعالي خدي دوش و نامي يلا

اتجه حمزة بسيارته الي احد البا*رأت و ظل يشر*ب لينسي حبيبته و لكن لا يعلم ان حبها كان يجري في دمائه و لا يستطيع أن ينساها

و بعد وقت ليسه بقليل اتجه الي منزله

_____

في فيلا رامي

-انا عاوزة اعرف زعلان عليها ليه اوي كده ما اليسيبك سيبه يا اخي و فكر بقي في البيحبك من قلبه

-رامي و هو ينظر اليها بغضب : ما فيش واحده قالت لرامي الجيار لا انتي سامعه و هند غير الوحيده الوقفت و قالت لا و يوم ما توافق علي الخطوبة يحصل كده انا مش هوافق ان ده يحصل علي ج*ثتي و الله لاوريه الويل و هي كمان

_____

وصل حمزة بعد وقت متاخر الي الفيلا الخاصة به و صعد الي غرفته فوجد هند نائمة اقترب منها فاقت علي صوته الذي وضح انه ليس في وعيه

-هند بخوف : في ايه يا حمزة

-حمزة بس*كر: في اني بحبك و انتي بتكسر*يني يا هند بدوسي علي ده

و أشار الي قلبه

بقلم نوران وليد

-هند و هي تقف و تحاول ان تبتعد عنه : بص يا حمزة انت مش في وعيك فوق كده و وعد هنتكلم بس فوق

-حمزة و هو يجذبها من ذراعها تعالي اوريكي ايه الهيفوقني....

-هند بصراخ : انت هتعمل ايه...

-حمزة و هو يجذبها من ذراعها تعالي اوريكي ايه الهيفوقني....

-هند بصراخ : انت هتعمل ايه

-حمزة و هو كالمغيب هوريكي الهيفوقني و يفوقك..

أخذها حمزة الي غرفة الجناح الغربي الذي كان من المحرم عليها ان تدخله و ما إن دخلت هند الغرفة حتي تفاجأت فالغرفة بالكامل مليئة بصورها في جميع اوضعاها و هي تضحك و هي تاكل و هي مع اصدقائها و هي عابسة صدمت مما رأت فكانت الغرفة مكسية بالكامل بصورها بدلا من البياض حتي

-حمزة بصوت مكسور : شايفة شايفة انتي واصله معايا لمرحله ايه...

-هند و هي تنظر حولها بصدمة : دي انا

-حمزة بسكر : أيوة انتي يا هند انتي واصله معايا لمرحله الإدمان و يا ريتك بتقدري حبي لا بدوسي عليا و بتكسريني

-هند بدموع و هي تقترب من حمزة الذي جلس علي الارض بانكسار

-هند بدموع و حزن علي حالته فهي اول مرة تراه بهذه الحاله: طيب قوم معايا يا حمزة انت لازم تفوق من القر*ف الانت شاربه ده

-حمزة و هو يرتدي في حضنها كالطفل : ما تسبنيش يا هند انا بحبك بحبك اوي

-هند و هي محلقة في الفراغ من الصدمة : طيب قوم معايا نام دلوقتي و الصبح نتكلم

-حمزة كالطفل الذي تشبث بامه : يعني انتي مش هتبعدي عني

'هند و هي تربت علي كتفه : لا مش هبعد يلا قوم معايا

و بالفعل قام حمزة و توجه الي غرفته مع هند التي ساعدته في النوم علي الفراش ثم توجهت الي الاريكة و هي تفكر في مدي حب حمزة اليها و ظلت تحدث نفسها كثيرا

-هند عقلها : انتي مجنونة يا بت هتحني للخطفك لا فوقي كده ها ده مهما كان واحد خطفك

-قلبها : يا عم اسكت شوية ده شكله بيحبها ده مجمع كل صورها في اوضته انت ما شوفتش

-عقلها : اسكت انت يا جلاب المصاي*ب قال بيحبها الذي ده مش بيعرف يعني ايه حب اصلا جاتك خيب*ة

-قلبها : اسمعي يا هند ليا و اديلوا فرصة هو شكله بيحبك اوي

-عقلها : اوعي اوعي تديله فرصة

هند و هي تضع الوسادة علي مخها و تقول بصوت مرتفع: باااااس كفايه كفايه بجد انا عاوزة انااااام

في منزل والد هند و بالتحديد في غرفة محمد اخو هند كان يتحدث في هاتفه

-محمد بحب : وحشتيني يا ندي اوي بجد

-ندي : و انت كمان علي فكرة انا ما جبتش اي سيرة لماما او لبابا علي العملته اختك بس يا ريت تتصرف و تشوف حل و دور عليها قبل ما تيجي تتقدم علشان انا منظري هيكون وحش اوي قدامهم و خاصه بابا و انت عارف

-محمد بغضب : صدقيني انا لو لقيتها مش هر*حمها ابدا دي كسرتنا

-ندي : اهدي يا محمد انت هتودي نفسك في دا*هية و لا ايه و بعدين ما تخوفنيش منك

-محمد بحب : ما تخافيش يا ندوشتي انا عمري ما هحب و لا ها حب حد قدك انتي حب عمري يا ندوشتي

-ندي بكسوف : طيب انا هقفل علشان انام و انت نام يلا علينا امتحان الصبح و دي اخر سنة عاوزين نتخرج بتقدير حلو علشان نعرف نشتغل بقي

-محمد : انا هعمل المستحيل علشان اليقي شغل كويس و اجي اتقدم ليكي يا روحي علشان باباكي ما يكونش ليه اي حجة بعد كده

-ندي بكسوف : طيب تصبح علي خير يا حبيبي

-محمد : و انتي من اهله يا روحي

في الصباح استيقظ حمزة و هو يشعر بتعب شديد في رأسه و نظر الي ملابسه و هو لا يستطيع تذكر شي نظر حوله بحثا عن هند فلم يجدها و بعد دقائق تحرك و اخذ شاور و بدل ثيابه و ارتدي بنطلون رمادي و تيشيرت ابيض أبرز جمال عضلاته و كان يسرح شعره حتي تفاجأ بهند تدخل من باب الغرفة و في يدها صنية الطعام و تقول بوجه باسم

-هند : صباح الخير

-حمزة باستغراب و هو ينظر اليها : صباح النور

-هند : يلا الفطار جاهز انا قولت بقي نفطر هنا احسن ما ننزل تحت

-حمزة و هو ينظر اليها بصدمة : انتي العملتي الفطار ده يا هند

-هند : ايوة

-حمزة بدهشة : عملتيه ليا انا

-هند : ايوة يا حمزة مالك

-حمزة و هو يمسك رأسه : انا هتجنن كده و الله يعني انتي بتقولي ليا حمزة و مجهزة ليا الفطار...

-هند: و فيها ايه بس مش انا مراتك

-حمزة : لا لا انا اكيد بحلم يعني ما هو مراتك و حمزة من غير دكتور و مجهزة الفطار لا و كمان لابسه كده قدامي انا هتجنن

كانت ترتدي بيجامه قطنيه بيضاء و عليها ارنوب باللون الوردي و رافعة شعرها ديل حصان و انسدلت منه خصلتين فكانت غايه في الجمال كفيله انها تسحر حمزة الذي كان عشقه لها يكبر بداخله

-هند بابتسامة: لا مش بتحلم و يلا بقي علشان الأكل هيبرد و بعدين بقي انا كنت عاوزة اتكلم معاك

-حمزة و هو ينصت اليها: اتكلمي

-هند : و انت بتاكل

و بالفعل بدء الاثنين بالطعام و بدئت هند تتحدث مع حمزة

-هند: بص يا حمزة انا كنت عاوزة اقول ليك انا ممكن اديك فرصة يعني

-حمزة و هو غير مصدق لما يسمع من هند : ايه انتي بتقولي ايه ... انتي .... انتي بتتكلمي بجد يا هند

-هند : ايوة بس بشروط يا حمزة

-حمزة و هو يترك الطعام من يديه و ينظر في عيونها مباشرة : و ايه شروطك بقي يا هند

-هند بارتباك من نظرته هذه : أولا انا هديك فرصة بس كصاحب يعني نقرب من بعض نحكي مشاكل بعض كده يعني انا شايفة ان ده هيقربنا من بعض

-حمزة : و ايه تاني

-هند و هي تقف و تفرق في يدها : عاوزة اشوف اهلي و انزل الجامعه و ارجع لحياتي الطبعيه

-حمزة و هو يقترب منها و وجهه لا يبشر بالخير.....

-حمزة و هو يقترب منها و وجهه لا يبشر بالخير : عيدي كده انتي قولتي ايه

-هند بارتباك : قولت اننا نبقي صحاب

-حمزة بغضب : مش ده البعده

-هند: اني اشوف اهلي و بعدين انت الوعدتني يا حمزة

-حمزة و هو يحاصرها بين ذراعيه في الحائط : لا قولتي عاوزة ارجع لحياتي الطبيعية صح

-هند و هي تنظر اليه بارتباك : أيوة

-حمزة و هو يقترب منها اكثر حتي اختلطت انفاسهم : و ده معناه ايه

-شعرت هند بخوف شديد من قربه : أيوة يعني اقصد ارجع الجامعه ده حلمي اني اتخرج و السنه لسه في اولها يا حمزة و بس

-حمزة بخبث : و بس يا هند

-هند و هي تهز رأسها بمعني نعم : أيوة يا حمزة و بس

-حمزة : و الزفت الاسمه رامي

-هند : ماليش دعوة انا في حالي و بعدين انا دلوقتي شايله اسمك يعني لازم احترم ده حتي لو تم بدون ارادتي

-حمزة و هو يبتعد عنها و ينظر بحزن في الاتجاه الاخر : .... لا رد

-هند بخوف و هي تنظر اليه : ها قولت ايه يا حمزة

-حمزة : موافق بس بشرط

-هند : ايه هو

-حمزة : انك تبطلي تخافي مني يا هند و انك تعرفي انك غاليه اوي عندي بجد يعني

-هند : اتفاقنا بس ده كلام رجاله انت و لا تخوفني منك و لا تشرب تاني يا حمزة و نكون اصحاب أصحاب و بس يعني اخد علي الجو

-حمزة : موافق يا هند

-هند : طيب يلا نروح لأهلي

-حمزة : امسكها من ذراعها بصي يا حبيبتي هو يعني انا شايف اننا نستني شوية علي حوار اهلك يعني شايف لما الجو يهدي شوية علشان دلوقتي يعني مش هينفع

-هند : بس هما واحشني اوي

-حمزة : عارف بس ممكن نستني شوية علي موضوع اهلك و هما كويسين و الله

-هند : طيب و الجامعه

-حمزة : تقدري تنزلي من الأسبوع البعد الجاي عادي جدا انتي عارفة مش بنبدء دراسة علي طول

-هند : تمام ماشي شكرا بس لو سمحت ما تعرفش اي حد اني مراتك

-حمزة : و ده ليه بقي ان شاءالله

-هند : يعني هيكون منظري ايه و انا سبت خطيبي و اتجوزت الدكتور بتاعي في الجامعه

-حمزة : ماشي يا هند ممكن ناكل بقي

-هند : ماشي

و بالفعل تناولوا الطعام و جلسوا في حديقة المنزل الخاصة بالفيلا

-هند : احكيلي عن نفسك يا حمزة

-حمزة : عادي ما فيش حاحة ما تعرفهاش انا وحيد و ابويا متوفي و صاحب شركة الجارحي

-هند : ما عندكش أصحاب

-حمزة : عندي أحمد ده اقرب صاحب ليا

-هند : طيب و امك

-حمزة بغضب: هند يا ريت سيرة الست دي ما تجيش علي لسانك انتي سامعه و لا لا

-هند بخوف: حاضر

مرت الايام و اصبحت العلاقة بين هند و حمزة جيدة الي حد ما يجلسون معا و تشاركه و يشاركه تفاصيل يومهم حتي في يوم عاد حمزة منفعل و توجه الي غرفة المكتب فدخلت اليه هند

-هند : مالك يا حمزة في ايه

-حمزة بغضب : معلش اطلعي يا هند مش عاوز اتكلم النهاردة

-هند : لا مش هسيبك قولي مالك في ايه راجع متغير

-حمزة : خسرت ثقة مهمة اوي النهاردة يا هند ثقة العمر زي ما بيقولوا

-هند : يا نهاري ازاي

-حمزة : مش عارف و لا عارف حتي المنافس الظهر جديد و شركته جديدة بس لو الفي بالي صح مش هعديها علي خير ابدا

-هند : قصدك ايه

بقلم نوران وليد

-حمزة : و لا حاجة معلش سبيني دلوقتي و بكرة نتكلم و صحيح بكرة هنروح الجامعه

-هند : طيب ازاي و انا قولت اننا مش هنعرف حد اننا متجوزين يعني

-حمزة بنفاذ صبر : تقدري تروحي بالعربية التانية مع عم لمعي

-هند : تمام شكرا تصبح علي خير

-حمزة و انتي من اهله يا هند

صعدت هند الي اعلي و بالها مشغول بموضوع.....

في حي صغير كانت هناك فتاة طويلة القامة ذات عيون بنيه و شعر بني ناعم كانت تعيش مع والدتها كانت تدعي حلا

-صباح الفل يا اجمل مامو

-الام بابتسامة: صباح الخير يا حلا يا حبيبتي يلا علشان تفطري

-حلا : لا افطر ايه ده انا با دوبك الحق المحاضرة الاولي

-الام : طيب كلي اي حاجة

-حلا : لا يا امي لما اروح الشغل بعد الجامعه هاكل اي حاجة هناك

-الام بحزن : حقك عليا يا بنتي من اول ما ابوكي مات و انتي شايلة الحمل بتشتغلي بجانب كليتك في سنتر دروس

بقلم نوران وليد

-حلا و هي تقبل : رأسها ما تقوليش كده يا ماما و بعدين يا ست الكل هانت كلها السنه دي بس و اتخرج من كليه الألسن و اخد كام كورس ترجمه بالفلوس الانا محوشاها و هشتغل في شركة كبيرة ثقي فيا

-الام بابتسامة: ربنا يخليكي يا بنتي ليا و يفرح قلبك يا رب و اشوفك حاجة كبير

-حلا : يا رب يا مامتي همشي انا بقي علشان اتاخرت

خرجت حلا و تركت والدتها التي نظرت في الفراغ و تحدثت مع نفسها

-حقك عليا يا حلا يا بنتي سامحيني انا يمكن ظلمتك زمان بس كل ده كان علشان مصلحتك علشان ما تعشيش و لا تشوفي الانا شوفتوا....

_____

في شركة رامي

-يعني انت كده ضيعت عليه الثقفة

-رامي: و مش بس كده انا لسه هخليه يخسر كتير اوي ده اخد مني اكتر حاحة انا كنت عاوزها

-و هي زايدة عليا في ايه رد عليا

-رامي بغضب : مش وقته امشي دلوقتي و لو عرفتي حاحة كلميني....

_____

في الصباح استيقظت هند و ادت فروضها و ارتدت فستان ابيض و طرحة نبيتي و شوز نبيتي و شنطة نبيتي و خرجت من الغرفة وجدت حمزة يرتدي بدلة سوداء و نظارته السوداء و رئحة عطره تملئ المكان ابتسمت له

-هند صباح الخير

-حمزة: صباح الفل يلا جاهزة

-هند : جاهزة يا دكتور حمزة

-حمزة : يا رب صبرني انا مش عارف ازاي هسمح للناس ترجع تتعامل معاكي كده

-هند : اومال هتفضل حبسني في البيت كده لا فوق كده ما يغوركش انا استرونج اوي

-حمزة بضحكة رجولية : طيب اتفضلي ده موبايلك و تخلصي محاضرات و تمشي علي طول مع عم لمعي تمام و انا سجلت رقمه و علي الله يا هند شوفي علي الله اشوفك واقفة في اي حد غير صاحبتك روز دي

-هند و هي تنفخ : اووف خلصت يلا بقي

وصلوا الي الجامعه

و دخل حمزة المحاضرة الاولي و كذلك هند و ما إن انتهت جلست مع صديقتها روز التي حكت لها ما حدث حتي قاطع حديثهم في الكافتيريا رامي الذي جذب هند من ذراعها و اتجه بها الي خلف الكليه خارج الكافتيريا و اقترب منها كثيرا و قالها : وحشتيني

و كانت غير مستوعبه لما يحدث حتي تفاجأت بصوت تعرفه جيدا انه حمزة.....

هنددددددد

اقترب رامي من هند كثيرا و قالها : وحشتيني

و كانت غير مستوعبه لما يحدث حتي تفاجأت بصوت تعرفه جيدا انه حمزة

هنددددددددد

هند و هي خائفة من نظرته دفعت رامي

و هنا امسك حمزة بذراع رامي و الكمه لك*مة سقط في الارض و اجتمعت الكليه بالكامل حولهم و ظلت هند تبكي و هي لا تعرف ماذا تفعل بعد دقائق جاء الأمن لفض الاشتباك و بالفعل قام حمزة و ابتعد عن رامي الذي كان وجهه ممتلئ بال*دماء و توجه الي هند و سحب ذراعها و توجه بها الي سيارته و منها الي القصر دفعها الي الغرفة

-هند ببكاء : و الله يا حمزة هو القرب و جيه و انا قاعده مع روز صاحبتي و سحب ايدي و لسه كان هيتكلم انت دخلت

ظل حمزة يكسر في كل شئ في الغرفة و يص*رخ في وجهها و يقول : ليه ليه كنتي مستنيه يقول ليكي ايه تاني يا ست هانم ها ها كنتي مستنيه يقول ليكي ايه بعد وحشتيني انطقيييي

-هند ببكاء و خو*ف شديد و هي تقف في ركن في الغرفة: اهدا يا حمزة و الله كنت همشي بس انت جيت

اقترب حمزة منها اكثر و امسكها من ذراعها بع*نف و قال :ازاي ازاي يقرب منك كده ده انا جوزك مش بتسمحي ليا بقربك

-هند و هي تحاول التخلص من قبضته : ابعد يا حمزة حقك عليا و الله ما هعمل كده تاني بس كفايه و اهدي انت دلوقتي متعصب

-حمزة : ما فيش مرة تاني أصلا انتي هتقعدي هنا في البيت مش هتطلعي من الاوضة حتي

-هند ببكاء : و انا عملت ايه لكل ده يعني

-حمزة و هو يجذبها من شعرها : عملتي ايه و لسه بتسالي لا ده انتي عاوزة تشليني بجد

فدفعها بعنف سقطت علي قطع الزجاج فجر*حت يدها و صرخ*ت بالم : اااه

نظر حمزة بقلق و اقترب منها : هند مالك في ايه انتي كويسة

-هند و هي تبكي دفعته : ابعد عني ابعد عاوز ايه مني انت مش بتعمل ايه حاجة غير انك بتوجع*ني بتوجع*ني بس يا حمزة انت فاهم ده مش حب

احتضنها حمزة و اغمض عيونه التي ادمعت علي معشوقته كيف هو الذي يصبح مصدر الم*ها : انا اسف اسف

-دفعته و هي تبكي : قولت ليك قبل كده حتي لو مش متقبلة انك جوزي و اني كنت رافضة جوازنا ده اصلا لكن انت اجبرتني اني احترم ده لما شيلت اسمك انا استحاله يا حمزة اعمل كده لا أدبي و لا حتي تربيتي انت سامع انا مش كده مش كده

-حمزة و هو يحتضنها : حقك عليا خلاص و الله ما هعمل حاجة تضيقك تاني و اسف اني شكيت فيكي بس انتي بجد وجعتيني لما شوفتوا قريب عليكي اوي كده يعني ما حستش بنفسي

-هند بدموع : طيب ممكن تبعد عني مش عاوزة اقعد معاك

-حمزة و هو يضحك و يجذبها اليه اكثر : لا انا مرتاح كده و بعدين قومي يلا علشان الجزاز ده و تعالي نروح اوضة تاني ما يكونش فيها قزاز و انضف ليكي الجرح ده

-هند و هي تضحك : ابعد يا عم كده مش عاوزة انا هنضف جرحي أوعي

و هنا حملها حمزة بين ذراعيه و توجه الي الغرفة الاخري و بدء في تنظيف الجرح لها و كانت تنظر اليه هند بشرود تام

-حمزة بابتسامة و هو ينظر الجرح : عارف اني حلو علي فكرة بتبصي عليا كده ليه

-هند: لا يا ابني مش حلاوتك خالص انا ببص عليك علشان مش فهماك يا حمزة

-حمزة : ليه مش فهماني يا هند

-هند : علشان انت شوية بتكون طيب و غلبان و ما فيش في حنيتك و مرة بتتحول مش فهماك

-حمزة بابتسامة و هو يضع البلستر علي جرحها و يقف و يجلس بجانبها علي الفراش

و يضع يده علي كتفها : انا حمزة البيحبك و بس يا هند و مستعد اتحول و اكسر الدنيا كلها علشانك

-هند بكسوف و هي تزيح ايده : تمام ابعد بقي احنا اتفقنا اننا نكون اصحاب و بس

-حمزة: عارف عارف و استحاله اضايقك ابدا

في كليه السن كانت ندي تقف بجانب محمد

-محمد : مالك يا ندي قالبه وشك ليه علي الصبح و دخلتي المحاضرة حتي من غير ما تكلميني و لا حتي تعرفيني انك وصلتي الجامعه اتفاجات انك في الجامعه

-ندي : بص يا محمد بصراحة كده من غير لف و لا دوران انا حكيت لماما علي اختك و العملته و انكم مش عارفين هي فين و هي رفضت فكرة جوازنا خالص

-محمد بغضب : يعني ايه يا ندي الكلام ده يعني هتبعدي يا ندي هتسمعي كلام امك و بعدين ايه خلاكي تحكي لأمك الكلام ده و انا قولت ليكي انا هحل الموضوع

-ندي : انا مش هكسر كلام ماما يا محمد عن اذنك لما تحل الموضوع تبقي كلمني ها مع السلامة

-محمد و هو ينظر في الفراغ : ماشي يا ندي و انتي يا هند حسابك تقل اوي لما اعطر عليكي بس.....

و في المساء في احد الشوارع المظلمة كانت حلا عائدة من عملها الي منزلها و كانت متعبه حتي خرج عليها اربع شبان عليها

احد الشباب : ايه يا قمر رايحة فين

-حلا : لا رد فقط اسرعت

-احد الشباب جذبها من ذراعها : انتي يا قمر تعالي هنا يا بنت

-حلا بصراخ : انتو عاوزين ايه سبوني .....

و في المساء في احد الشوارع المظلمة كانت حلا عائدة من عملها الي منزلها و كانت متعبه حتي خرج عليها اربع شبان عليها

احد الشباب : ايه يا قمر رايحة فين

-حلا : لا رد فقط اسرعت

-احد الشباب جذبها من ذراعها : انتي يا قمر تعالي هنا يا بنت

-حلا بصراخ : انتو عاوزين ايه سبوني

-الشاب : عاوزينك يا حلوة

بقلم نوران وليد

صرخت حلا لعل احد يقوم بمساعدتها و لكن لا احد في الشارع حتي ظهر شاب طويل و بدء في لكم الشباب الذين حاولوا التعدي علي حلا و لكن جاء شاب اخر من خلفه و طع*نه بالس*كين صرخ فجري الشاب جريت حلا باتجاه بخوف

بقلم الكاتبه نوران وليد

-حلا ببكاء و خوف : انت كويس طمني عليك

-محمد اخو هند الذي انقذها : اه ما تخافيش

-حلا : ازاي و انت بتنزف تعالي انا بيتي قريب من هنا و ولدتي تعرف في التمريض ممكن تساعدك

-محمد : لا لا شكرا

-حلا باصرار : لا مش هينفع

-محمد : تمام هاجي معاكي

_____

كانت هند تقف خلف حمزة الذي يعد الطعام لها و تنظر اليه بابتسامة

-حمزة بابتسامة: بتبصي كده ليا ليه مستغرباني برضو

-هند : بصراحة يا حمزة انا مستغرباك ديما بس يعني ما كنتش اعرف انك بتطبخ كمان

-حمزة بضحكة رجولية : لا يا حبيبتي اصل جوزك كان في مدرسة داخليه و لما الاكل ما كنش بيعجبني فكنت اتسحب و اعمل انا اكل

-هند : طول عمرك شقي يعني

-حمزة بخبث : بصراحة كده بيني و بينك انتي لسه ما سوفتيش الشقاوة

-هند بتوتر : خو انا مش هشوف بابا

-حمزة و هو يضع الطعام امامها : مش قولنا نستني شوية

بقلم الكاتبه نوران وليد

-هند : لا يا حمزة عاوزة اشوفهم بابا وحشني اوي و كمان محمد اينعم انا حاسه انه مش هيكون معايا كويس علشان ديما بيقف ليا علي الواحده واكيد الموضوع ده هو مش هيعديه بالساهل ابدا بس ده برضو اخويا يعني

-حمزة : هو محمد بيتخانق معاكي ديما

-هند : يووه ما تعدش من ساعة ما ماتت ماما و هو اضايق مني اكتر

-حمزة : اشمعنا يعني

-هند : علشان هو كان قريب من ماما و امي كانت شديدة معايا شوية و بابا الكان بيدلع فيا و من بعد ما اتوفت ماما حس بالنقص مع اني انا كنت حاسه بيه طول عمري و انا شايفة حنان امي مش ليا و انا جنبها و هي مش حاسه بيا

-حمزة و هو يجلس بجوارها علي سفرة المطبخ و يربت علي كتفها : خلاص يا هند الله يرحمها و يسامحها

-هند بابتسامة حاولت جاهده رسمها : الله يرحمها كنت عاوزة اسالك في حاجة كده

-حمزة: ايه اسائلتك كترت اوي يا ست هند

-هند : معلش هو انا ممكن اروح الجامعه بكرة

-حمزة بغضب: لا

بقلم الكاتبه نوران وليد

-هند برجاء : يا حمزة بالله عليك و بعدين انا مش هبعد عنك

شعر بضربات قلبه تزداد بعد تلك الجمله التي سمعها من حبيبته

-حمزة و هو ينظر اليها : صحيح يا هند

-هند بعدم فهم : صحيح ايه

-حمزة بحمحمة : لا ابدا طيب موافق بس تخلصي اي محاضرة و لو في وقت تيجي علي مكتبي فاهمة

-هند بحركة اندفاعيه قبلته في خده : فاهمة يا احلي حموزي يلا تصبح علي خير

-وضع حمزة يده علي خده و ابتسم و نظر طيفها

دخلت غرفتها و هي تضع يدها علي خدها من الكسوف و تحدث نفسها

-ايه الهبل ده يا هند في حد يعمل كده هيفكر في ايه دلوقتي و بعدين مهما حصل اياكي تنسي ان ده الشخص الخطفك و حرمك من حياتك الانتي خططتي ليها و هنا دق هاتف هند الذي أعطاها اليها حمزة لتعرف ان روز هي التي تتصل بها

-الو يا روز

-روز : اخص عليكي يا هند مش تطمنيني عليكي

-هند : انا كويسة

-روز : اتخضيت عليكي لما شوفتوا زي الموحش داخل عليكي بالطريقة دي و بعدين ازاي يعمل كده في رامي يعني ها و لا علشان دكتور يعني هيسوق فيها و يشوف نفسه علي الناس

بقلم الكاتبه نوران وليد

-هند و هي تجلس علي الفراش : و الله يا روز انا فعلا معترضة علي طريقة حمزة بس لو جينا للصراحة رامي غلطان و غلطان اووي اووي هو بتاع ايه يمسك ايدي بالطريقة دي اتجنن اكيد و بعدين حمزة لو عمل كده فهو عمل كده مش علشان دكتور لا علشان هو جوزي و من حقه يعمل كده

-روز : انا مستغربة منك يا هند من فين كنتي الصبح بتقولي انه خطفك و اتجوزك بالعافية و دلوقتي بتقولي جوزي و حقه يدافع عني

-هند : مش عارفة يا روز بس الانا عرفاه ان حمزة طيب و جدع رغم كل الحصل و الانا عرفاه اني لسه حاسه بحاجة ناحيه رامي بس جوازي من حمزة مانعني

-روز : انا عندي الحل

-هند : حل ايه

-روز : انك تهربي من حمزة و رامي بعلاقته يطلقك من حمزة و يتجوزك

-هند... :

-روز : انك تهربي من حمزة و رامي بعلاقته يطلقك من حمزة و يتجوزك

-هند : ايه انتي بتقولي ايه

-روز : بقولك اهربي ده مش مقدرك خالص و خط*فك من أهلك و من حبيبك عاوزة أيه تاني

-هند : طيب ممكن نتكلم بعدين علشان عاوزة انام

-روز: حاضر يا هند بس فكري في كلامي ماشي

-هند : ماشي تصبحي علي خير

اغلقت هند الهاتف و ظلت تفكر في كلام روز الذي كانت تعلم أن حمزة لا يستحق ذلك رغم انه من قام باختطافها و انه من حرمها رامي حبيبها يقسو عليها احيانا انتشلها من تفكيرها صوت طرقات علي باب الغرفة

بقلم نوران وليد

-حمزة من الخارج : نمتي يا هند

-هند : لا يا حمزة اتفضل

دخل حمزة و جلس امام هند : بصي انتي لو عاوزة نروح لأهلك ممكن نروح بكرة

-هند بفرحة: بجد يا حمزة يعني هتخليني اشوف بابا

-حمزة : أيوة انا م يهونش عليا ابدا زعلك يا هند

بقلم الكاتبه نوران وليد

-هند : شكرا جدا بجد

-حمزة : ما فيش شكر انا كلي ليكي يا هند يلا تصبحي علي خير علشان الجامعه بكرة

-هند بابتسامة و انت من اهله

في منزل والدة حلا

عقمت والدة حلا الجرح لمحمد و شكرته علي ما فعله مع حلا

-محمد : ما تشكرنيش يا طنت و بعدين اي حد مكاني كان هيعمل كده

بقلم الكاتبه نوران وليد

-والدة حلا : بس يا ابني انت اتعورت و ما فيش حد شهم كده في الزمن ده تسلم يا حبيبي ربنا يخليك لأهلك

-محمد : ربنا يخليكي يا طنت

-حلا : هو انا ممكن اسالك سؤال

-محمد : اتفضلي

-حلا : هو انت في كليه السن

-محمد : اوعي تقولي انك في الكليه معايا اصل انا بشبه عليكي اوي و حاسس انك معايا في الكليه

-حلا : أيوة انا حلا في قسم ألماني

-محمد : و انا في قسم انجليزي اهلا بيكي

-حلا : اهلا بيك بصراحة شبهت عليك

-محمد : و انا بس مش بشوفك كتير في الجامعه

بقلم الكاتبة نوران وليد

-حلا و قد تبدلت ملامحها : ها

-والدة حلا : ازاي يا ابني دي بتروح كل يوم

-حلا : أيوة

-محمد : ازاي ده

و هنا لاحظ إشارات حلا له فتوقف عن الحديث

شكرهم و ذهب إلي منزله حزين و اصبح لا يكلم والده و اصبح يك*ره اخته التي كانت السبب في ترك حبيبته له

_____

في الصباح

في عربية حمزة

-حمزة : اتفقنا يا هند و لا كلام و لا سلام ها تخلصي كل محضرة و تيجي المكتب ليا تمام

-هند : حاضر يلا بقي مع السلامة

بقلم الكاتبه نوران وليد

غادرت هند وسط نظرت الجامعه اليها و كانت تشعر بالخجل الشديد انهت اول محاضرة اليها و توجهت الي مكتب حمزة و طرقت الباب و دخلت وجدت عنده طالبة نظرت اليها الاخيرة نظرة اشمئزاز و غادرت

-هند بغضب : البت دي بتبص ليا كده ليه

-حمزة : ما اخدتش بالي بس ما اعرفش

-هند بغضب اكبر : و ايه المخليها تيجي ليك المكتب بقي ان شاءالله

-حمزة بخبث لاستفزاز هند : عادي يعني ي هند زي ما انتي جيتي دلوقتي و بعدين يمكن في حاجة واقفة معاها و عاوزة اشرحها ليها

-هند و هي تتحرك من مكانها و تتقدم منه أكثر: أولا انا مراتك يعني ليا الحق اجي ليك في اي وقت و في اي مكان ثانيا بقي يعني بقالها شوية عندك في الاوضة و ما تعرفش جات ليه

-حمزة و هو يقترب منها أكثر: أولا انا فرحان ان مراتي اخيرا بقيت تقول ليا اني انا جوزها ثانيا بقي هي كانت بتتكلم و انتي دخلتي فمشيت

حاصرها بين ذراعيه و قبلها دون اي مقدمات و كانت هند في حالة صدمة حتي انفتح الباب و دخلت احدي زميلات هند في الدفعة فدفعت هند حمزة و خرجت مسرعة من توترها و بعد دقائق توجهوا الي قاعة المحاضرات و كانوا جميع الطلاب يتهامسون و ينظرون الي هند التي كانت تشعر بالخجل و رامي ينظر اليها بغضب و ما هي الا ثواني و دخل حمزة القاعة و بدء في إلقاء محاضرته حتي اوقفته احدي الطالبات

-الطالبة بدلع : معلش يا دكتور انا مش فاهمة الحته الاخيرة هتشرحها ليا و لا هند بس البيتشرح ليها في المكتب

-حمزة بغضب و صوت مرتفع : انتي بتقولي ايه

-احد الطلاب : بتقول الشافته العامله فيها محترمة ماشية مع الدكتور و كمان استغفرالله بتروح ليه المكتب و يا عالم

-حمزة بغضب : اخرسسسسس

-هند لم تتحمل و خرجت مسرعة من القاعة و هي منهارة حتي.....

احد الطلاب : بتقول الشافته العامله فيها محترمة ماشية مع الدكتور و كمان استغفرالله بتروح ليه المكتب و يا عالم

-حمزة بغضب : اخرسسسسس

-هند لم تتحمل و خرجت مسرعة من القاعة و هي منهارة حتي اوقفتها يد حمزة

-حمزة بغضب : استني رايحة فين

-هند ببكاء و هي تتدفعه بعيدا عنها : ابعد عاوز ايه مني مش كفاية الانت عملته فيا جوا

-حمزة : انتي الاصريتي اننا ما تقولش لأي حد اننا متجوزين مع انه مش عيب و لا حرام

-هند ببكاء : انت دم*رت حياتي يا حمزة حياتي باظت بسببك انا خمس سنين في الجامعه ما حدش سمع ليا صوت و انت جيت بوظت الدنيا و خليت سيرتي علي كل لسان عارف انا مش ها*سمحك ابدا

بقلم الكاتبه نوران وليد

-حمزة : استني طيب رايحة فين

-هند : رايحة عند اهلي يا حمزة

تركته هند و توجهت الي اهلها و كان خلفها حمزة صعدت هند و طرقت الباب و فتح لها والدها الذي ظل ينظر اليها بصدمة

-هند ببكاء احتضنته : بابا وحشتني اوي يا بابا عامل ايه

-والد هند..... :

-هند خرجت من حضنه و نظرت اليه

-بابا و الله انا ما عملت اي حاجة غلط انا اتخطبت يا بابا و...

قاطع حديثها صوت خروج اخيها محمد من غرفته

-محمد و هو يمسك جانبه : في ايه يا بابا مين الجيه

نظر الي هند التي كانت تقف امام والدها : انتي...

-هند بدموع: محمد انا

لم تكمل كلامها حتي جذبها بعنف و لم يهتم بالمه بسبب ما حدث له اثناء مدافعته عن حلا

-محمد بغضب : كنتي فين انطقيييي

-هند ببكاء و هي تتألم من قبضته : اهدي بس يا محمد و انا هفهمك و الله

بقلم الكاتبه نوران وليد

-محمد بغضب و هو يصرخ بوجهها : افهم ايه ها حطيتي راسنا في الطين

و كاد ان يصفعها حتي وجد يد ممسكه بيده

-حمزحة بغضب و هو يدفع محمد : ايدك دي ما تتمدش عليها تاني انت فاهم و الا ها*قطعها

بقلم الكاتبه نوران وليد

-هند ببكاء : لا يا حمزة لا ده اخويا برضو سيبه لو سمحت

-محمد بغضب : اهو شوف تربيتك يا بابا بنتك بعد ما هربت يوم خطوبتها و سيرتها بقيت علي كل لسان جاية و معاها واحد و بيضربنا

-هند ببكاء : ده جوزي و الله

-والد هند بصدمة : ايه جوزك....

في منزل حلا

والدة حلا : الله الشاب الاسمه محمد ده كويس اوي الايام دي نادرا لما تلاقي حد شهم بالطريقة دي اصلا

-حلا: اه و الله يا ماما هو شاب محترم انا كنت بشوفه في الجامعه

-والدة حلا : ربنا يجعله من نصيبك يا بنتي يا رب و افرح بيكي قريب

بقلم الكاتبه نوران وليد

-حلا : لا يا ماما ما تتعبيش نفسك انا مش هسيبك و بعدين محمد ده مرتبط اصلا

-والدة حلا : مرتبط ازاي يا بنتي ده ما فيش حتي دبله في ايديه

-حلا : لا يا ماما ديما بيمشي مع بنت كده في قسمه و بعدين ايه انتي عاوزة تخلصي مني و خلاص

-والدة حلا: خلاص ما تزعليش و بعدين ما قولتيش ليا ازاي هو بيقول انك مش بتروحي الجامعه كتير و انتي كل يوم هناك

-حلا بتوتر : ها..

في فيلا رامي

-رامي: شوفتي الحصل شوفتي

-و الله انا اتفاجأت زيك بالظبط يا رامي بس تعرف ان الحصل ده في صالحنا لعلمك

-رامي بغضب : في صالحنا ازاي بقي ها تقدري تقوليلي

-بص بدل ما الكلام كتر علي هند بالطريقة دي هي مش هتستحمل انها تكمل مع الاسمه حمزة ده تاني حتي لحظة واحده

بقلم الكاتبة نوران وليد

-رامي بغضب : و انتي مش قادرة تفهمي ليه ان بالطريقة دي هي قربت اووي اوي منه و مش بعيد تكون ابتدت تحبه

-البنت بانفعال : علي فكرة بقي انا مش عارفة ايه الفي هند دي زيادة عني انا عملت ليك كل حاجة انت مش شايف غير هند ليه ليه

-رامي : علشان هي مختلفه يا روز افهمي

ايه روز ؟؟؟؟

صدمة كبيرة روز صديقة هند ؟؟؟

في منزل والد هند

-ايه جوزك انتي اتجوزتي و من ورايا يا هند

-هند ببكاء :و الله يا بابا غضب عني اسمعني بس

-والد هند و الدموع في عينه : مش عاوز اسمع حاجة مش طايق اسمع صوتي اتفضلي اخرجي برا البيت ده و ما تدخليش هنا تاني انتي سامعه و انا و لا ابوكي و لا اعرفك و حتي لو مت اياكي تيجي العزا

-هند ببكاء : لا لا يا بابا و النبي ما تعملش كده انت كل حياتي و انا من غيرك ما اسواش اي حاجة

-والد هند و هو يديعي الجمود : برا انا قولت برا

بقلم نوران وليد

امسك حمزة بيد هند التي كانت تبكي و أخذها الي اسفل امام السيارة : تعالي هنا خلاص بقي كفايا عياط ناس مش عاوزينك هتفضلي تعملي ايه

-هند ببكاء : يا اخي ايه دول اهلي و الانت بتتكلم عليه و بتقول انه مش عاوزني ابويا فاهم يعني ايه ابويا

-حمزة : و ابوكي مش عاوزك يبقي هتفضلي ليه

-هند ببكاء : انا بكر*هك يا حمزة بجد مش طايقك انت خسرتني كل حاجة سمعتي في الجامعه الانا قعدت فيها سنين و ما حدش كان بيتعامل معايا غير بكل أدب و احترام و خسرتني اهلي الهما كانوا اكبر مكسب ليا في الدنيا دي و ابويا الهو كل حاحة ليا انت سبب اني اخسره مش طيقاك سبني في حالي

بقلم نوران وليد

قالت كلمتها و توجهت مسرعة لعبور الشارع و خلفها و لكن للقدر رأي آخر فصلت بينهم سيارة لتخبط هند لتسقط بين دمائ*ها و يلتف حولها الناس وقف حمزة مصدوم و جلس بجوارها و احتضنها وسط بكائه و صراخه كالاطفال كالابن الذي فقد أمه

-حمزة : لا يا هند ما تسبنيش ما تبعديش عني ما تسبنيش بالله عليكي بصي هعمل ليكي بصي مش هقول لحد في الجامعه اننا متجوزين تعرفي هصلح علاقتك بعيلتك

و هنا جاء والد و اخو هند و كان الهلع علي وجوههم

بقلم الكاتبة نوران وليد

-حمزة ببكاء : طيب ردي عليا و انا هعملك الانتي عاوزاه اقولك يا هند ارجعي لرامي و هطلقك بس ما تموتيش لا لا يااااا هند يااااهند ردي عليا انا كنت اناني لما اخدتك لنفسي كنت اناني لما حرمتك من عيلتك و حياتك بس ده من حبي فيكي ما تسبنيش بالله عليكي

والد هند ببكاء : حد يكلم الاسغاف بنتي بتمووت

في فيلا رامي

-روز ببكاء : انا حبيتك اكتر منها و انت عارف و انا حبيتك قبلها حتي و انت كنت بتكلمني و بتحبني ايه غيرك من ناحيتي انطق ده انا ...انا رضيت اني اتجوزك من ورا اهلي يا اخي رغم اني عارفة انك تقدر تتحوزني علني من فلوسك و شركتك و عيلتك

-رامي و هو يجذبها من ذراعها : بزمنك يا شيخة انتي مصدقة نفسك انا من اول يوم دخلت كلمتك فيه و انتي عارفة اني كنت عاوز اكلم هند بس انتي قولتي ليا انها مستحيل تكلمني و شديتي معايا انتي كلام فبلاش الشغل ده انتي سامعه و لا لا

-روز : بس انت اتجوزتني انا يا رامي مش هي

-رامي : بمزاجك كل حاحة انتي عملتيها كانت بمزاجك يا حبيبتي انا ما ضربتكيش علي إيديك انتي كنتي فاهمة بتعملي ايه كويس انتي غدرتي بصحبتك و بعت*يها ليا و لا نسيتي

-روز ببكاء : بس انت قولت ليا انك بس عاوز تكسر غرورها علشان ما فيش بنت قالتلك لا و الخطوبة دي علشان تكسرها و بعدين هترجع ليا انا

-رامي و هو يجذبها من ذراعها بعنف : و انتي فاكرة ان رامي الجيار هيبص علي واحده رخي*صة ذيك باعت نفسها و قبلها باع*ت صاحبتها لا يا أمي انسي

-روز ببكاء : يعني ايه

بقلم الكاتبة نوران وليد

-رامي : يعني انتي فشلتي في مهمتك و معني كده انتي بقيتي ما تلزمنيش طلبت منك انك توصليني لهند و فشلتي انك ترجعيها ليا علشان كده مش عاوز اشوف وشك تاني مفهوم

في المستشفى

كانت هند في غرفة العمليات و حمزة بالخارج يبكي كالطفل عليها و نسي هيبته و جبروته

-والد هند : انا العملت فيها كده انا السبب لو مكنتش قولت ليها كده عمرها ما كنت هتبقي هنا و لا كنت هشوفها غرقانه في دمها كده

-محمد: اهدي بس انت يا بابا و هي هتبقي كويسة ان شاء الله

بقلم نوران وليد

قاطع حديثهم خروج الدكتور من غرفة العمليات

-حمزة طمنا يا دكتور هند كويسة صح

-الطبيب بحزن للأسف هي.....

-حمزة طمنا يا دكتور هند كويسة صح

-الطبيب بحزن للأسف هي فقدت دم كتير

-حمزة : يعني ايه انا لو حصل لهند حاجة هقفل ليكم المستشفى دي انتوا سامعين هقفلها انت سامع

-الطبيب : يا فندم المريضة فقدت دم كتير و احنا هنعمل الهنقدر عليه و الباقي علي ربنا

اقترب منه والد هند و احتضنه و قال بحنان : تعالي يا ابني خليه يشوف شغله و هي هتبقي كويسة ان شاءالله انا حاسس

-حمزة ببكاء : انا ظ*لمتها اوي يا عمي اوي

-والد هند بدموع: اهدي هي هتبقي كويسة

-حمزة : هي مش وحشه انا الوحش والله علي فكرة هند عمرها ما كسر*تك و الله و كانت بتحترمك و كانت هتتخطف للاسمه رامي ده بس انا ..انا ... خط*فتها

بقلم الكاتبه نوران وليد

-والد هند بصدمة : ايه

-حمزة: أيوة خط*فتها و هي كانت رافضة الجواز مني بس انا اصريت علشان بحبها بحبها و الله من اول يوم شوفتها فيه و مش عاوز اي حاحة دلوقتي غير اني اشوفها بتمشي علي رجلها من تاني اشوفها اقدامي بس و الله

-محمد و هو يمسك بلياقة حمزة : يعني انت السبب في كل المصايب دي و الله ما هسيبك انت سامع

بقلم الكاتبه نوران وليد

-والد هند و هو يفصل بينهم : اهدي يا محمد هو العمله غلط لكن ده شكله بيحب اختك يا ابني انت مش شايف حالته عامله ازاي و زعلان عليها ازاي

-محمد بغضب : في كل حاحة لازم تقف ضدي ليه عملت ليك ايه انا ده ابنك زيها علي فكرة

بقلم الكاتبة نوران وليد

-والد هند : انا يا ابني...

-محمد : أيوة

خرج الطبيب في هذه اللحظة و التف الجميع حوله

-خير يا دكتور

قالها والد هند

-الطبيب : ان شاءالله لو عدت ال ٢٤ ساعة الجاين علي خير هي هتبقي كويسة

-حمزة : يعني هي هتبقي كويسة

-الطبيب : ان شاءالله بس هي دلوقتي هتروح العناية

-حمزة بلهفة : اقدر اشوفها

-الطبيب : مش هينفع يا استاذ

-حمزة برجاء : مش هعمل اي حاجة

-الطبيب : طيب تمام

في منزل روز

-انا يعمل فيا كده و الله يا رامي ما انا سيباك في حالك و لا انت و لا ست الحسن و الجمال من يوم ما دخلنا الكليه و كل العين عليها هي نجاح ليها هي حتي نظرة الاحترام الكنت بشوفها في عبون الناس كانت ليها هي مش انا و انا اخدت ايه و لا حاجة كل الخدته اني كنت تابعة بس للست هند بس انا مش هسيبك في حالك حتي رامي اخدتي مني مش كفايا حمزة كنتي غبية اوي يا هند اهتمامه بيكي و بكل تفاصيلك بس عموما خلاص انا خس*رت كل حاجة دلوقتي و فضيت ليكي و لحياتك انتي و رامي و الله ما هاهنيكم ابدا

في منزل حلا

-ماما انا لازم انزل حالا

-والدة حلا: طيب يا بنتي انتي عرفتي اخته في مستشفى ايه

-حلا و هي تفتح الباب: أيوة يا ماما قالي بالعافية و انا لولا ساعته النسيها ما كنتش هعرف و الراجل جدع معايا فأكيد مش هسيبه في محنته دي

-والدة حلا: اه و الله يا بنتي ابقي طمنيني عليه ها

-حلا : حاضر يا ماما مع السلامة

في المستشفى

-ندي : محمد ايه الاخبار

-محمد بصدمة : ندي ايه الجابك هنا

-ندي : عرفت من مازن صاحبك قالي ان اختك هند عملت حاد*ثة و كده هي عامله ايه طمني عليها

نوران وليد

-محمد : و الله لسه مش عارفين يا ندي الدكتور قال لازم ال ٢٤ ساعة دول يعدوا علي خير

-ندي و هي تربت علي كتفه : هيعدو و الله يا محمد ما تخافش و بعدين اجمد

-محمد بابتسامة باهته : حاضر شكرا انك جيتي بس ما كنش ليه لزمة تتعبي نفسك تيجي

-ندي : البينا مش عشرة يوم يا محمد و بعدين لازم اكون جنبك في الوقت ده

-محمد : برضو بس انتي يعتبر نهيتي كل حاجة

-ندي : مش وقته الكلام ده ممكن نطمن علي اختك الاول

و في تلك الاثناء وصلت حلا لتنصدم ندي

-حلا: ازيك يا محمد طمني اختك عامله ايه دلوقتي

-محمد : برضو جيتي يا حلا ما فيش فايدة

-حلا : ما كنش ينفع اعرف انك في الظروف دي و ما اجيش

-ندي: لا و الله و ايه كمان

-محمد : نسيت اعرفكم ندي

-ندي : خطيبته

-محمد..... :

قاطع حديثهم صوت حمزة و هو يصر*خ و يقول

-محمد : نسيت اعرفكم ندي

-ندي : خطيبته

-محمد..... :

قاطع حديثهم صوت حمزة و هو يصر*خ و يقول

-دكتورررر حد يلحقني الأجهزة وقفت هند بتمو*وووووت

جاء الطبيب بسرعة و امتلئت الغرفة بالأطباء و حاولوا انعاش هند و لكن لا حياة لمن تنادي

في داخل الغرفة الطبيب

-المريضة رافضة الحياة خالص و مستسلمة ذود الفولت شوية

بقلم نوران وليد

و في حلم هند كانت تري في منامها والدتها و كانت تحدثها

-تعالي يا هند معايا

-خديني يا ماما معاكي انا مش عاوزة اعيش في الدنيا دي كلهم مش عاوزني حياتي كلها ادم*رت

-تعالي يا حبيبت ماما

الطبيب المريضة بت*موووت

هنا دخل حمزة و هو في حاله انهي*ار

-اعملوا اي حاجة

بقلم نوران وليد

-الطبيب : المريضة مش قابلة اي حاحة مس*تسلمه

-حمزة اقترب منها و امسك يدها و قال ببكاء : فوقي يا هند علشان خاطري بابكي سامحك يلا قومي و انا هبعد عنك بس قومي ما تسبنيش يا هند يا هند

هند في الحلم

-والده هند : روحي يا هند لسه في ناس عاوزينك بصي علي العندك

-هند : مش عاوزة يا ماما

-والدة هند : لا روخي يا حبيبتي

وبالفعل بدئت هند تستجيب للأجهزة

-الطبيب : الطبيبة ابتدت تستجيب للعلاج كمل في البتعمله يا استاذ

-حمزة و هو يقبل يدها : ايوة كده يا هند يا حبيبتي قومي و انا هعمل ليكي الانتي عاوزاه

مر اليوم بسلام و تحسنت حالة هند و نقلت الي غرفة عادية و في خارج الغرفة

ندي : انا مش عارفة هي ايه المقعدها دي

-محمد و هو ينظر اليها : خلاص بقي يا ندي مش وقته خالص انتي شايفة الظروف الانا فيها

-ندي بغضب : يسلام هو ده الانت قدرت عليه تقولي كده بدل ما تقول ليها يلا قومي امشي

-محمد بص ليها بغضب و نظر الي حلا التي تجلس بجوار والده : عاوزاني اروح امشيها يعني واحده جاية تقولي الف سلامة لاختي و تطمن عليها امشيها

-ندي : و سألت و خلاص يبقي ايه اليخليها قاعده و بعدين تعالي هنا ايه ودا ساعتك عندها و لا انت ما صدقت يعني اني ابعد عنك و تروح تشوف حالك و تقضيها

-محمد بغضب : يووووه انا هنزل الكافتيريا و اسيبك خالص ده انتي بقيتي تخنقي بجد بقي

تركها محمد ندي التي كانت تستشيط غيظا

-ندي و هي تحدث نفسها : انا دلوقتي بقيت خنيقة ماشي يا محمد و انتي يا حلا و الله لاوريكي

عند حلا و والد محمد

-حلا : الحمد الله يا عمو انها بقيت كويسة ان شاءالله هتطلع ليك بالف سلامة

-والد هند : الحمد الله يا بنتي روحي يا حبيبتي انتي تعبتي اوي معانا

-حلا : لا يا عمو ما تقلقش انا قولت لماما اني هتاخر ما تقلقش و بعدين انا هند دلوقتي بقيت اختي مع اني ما شوفتهاش و بعدين انا علي الاقل افضل لو احتاجت حاحة انا بنت جنبها ما فيش بنات هنا

-والد هند و هو يبتسم : مش عارف اقول ليكي ايه يا بنتي ربنا يخليكي لوالدتك و اهلك يا رب شكرا يا بنتي خليني اكلم مامتك اشكرها و استاذنها

-حلا: حاضر يا عمو

كانت ندي تتابع ما يحدث و هي تستشيط غيظا و اجمعت اشيائها و غادرت دون ان تتحدث مع والد محمد حتي و غادرت

في غرفة هند

كانت نائمة و حمزة ينظر اليها

-حمزة و هو يقبل يدها : بحبك يا هند و مستعد اسيبك و امشي بس انتي تقومي يا هند وعد هصلح علاقتك مع عيلتك و هصلح الوضع في الجامعه معاكي بس انتي تبقي كويسة و تقومي بقلم نوران وليد

غفي و وضع رأسه علي فراشها دون ان يشعر

_____

صعد محمد الي اعلي لم يجد ندي استغرب و لكن وجد حلا تتحدث مع والده ابتسم دون ان يشعر و تقدم في اتجاههم

-محمد بابتسامة: برضو ما مشتيش يا حلا

-والد محمد : ما مشيتش يا محمد و حاولت معاها ما رضيتش و انا مصر اني اكلم والدتها

-حلا: ما تخافش يا عمو هخليك تكلمها اتفضل كلمها لحد ما اروح اشوف هند و اجي

ابتسم محمد و علم انها لا تود ان تتحدث معه حتي لا تغادر اما والد محمد تحدث مع والدة حلا

-والد محمد : الو انا والد محمد شكرا جدا ان حلا بنت حضرتك هتبات في المستشفى

-والدة حلا : تسلم يا حج علي ايه احنا أهل

بقلم نوران

بعد ان انهي المكالمة مع والدة حلا

-محمد : كلمت مامت يا بابا

-والد محمد و هو شارد : أيوة

-محمد : مالك يا بابا في ايه

-والد محمد : مش عارف حاسس ان صوت ام حلا مش غريب عليا

في صباح اليوم التالي استيقظت هند وجدت حمزة نائم امامها

حركت يدها فوجدت حمزة استيقظ هتف باسمها

-حمزة بصوت مرتفع : هند انتي كويسة

-هند بتعب : أيوة اهدا انا الحمد لله

-حمزة قبل يدها و رأسها : الحمد الله انك بقيتي كويسة انا كنت ه*ووت من القلق عليكي يا حبيبتي

-هند و تزيح نظرها بعيدا عنه : شكرا

-حمزة : تعرفي انا عمو بابكي بقينا صحاب

-هند و هي تنظر اليه باستغراب: بابايا انا

-حمزة بابتسامة: أيوة يا هند انا وعدتك و انتي تعبانة انك لو خفيتي هصلح كل حاجة انا بوظتها في حياتك و هسيبك ده لو الحاجة الهتخليكي كويسة

بقلم نوران وليد

-هند : انت بتتكلم جد

-حمزة :أيوة لحظة بس

خرج حمزة و بعد لحظات دخل والد هند و محمد اخيها و حلا

-والد هند : حمد الله علي سلامتك يا بنتي خضتينيا عليكي بقلم نوران وليد

-هند بدموع: بابا الله يسلمك انا اسفه

-والد هند و هو يربت علي كتفها : اهدي يا حبيبتي انا جنبك اهو

-هند : يعني انت مسامحني

-والد هند: ايوة حمزة عرفني كل حاجة و علي فكرة الواد حمزة ده طلع بيحبك اوي

-هند ابتسمت ببرود: اه يا بابا المهم رضاك و انت يا محمد مش هتسلم عليا

-محمد بغضب : حمد الله علي سلامتك و خرج

بقلم نوران وليد

تابعته حلا بعد ان قالت :الف سلامة و خرجت خلف محمد

-والد هند : معلش يا بنتي هو مش متقبل الوضع الجديد بس هياخد عليه

-هند بسخرية : اذا كنت انا مش متقبلة الوضع الجديد

-حمزة بحزن : طيب هخرج انا

-والد هند : طيب يا ابني

خرج حمزة و ترك هند و والدها معا

-والد هند : ما لكيش حق يا بنتي ده كان هيتجنن عليكي

-هند: و ال عمله ده يا بابا تسميه ايه ها

-والد هند : هو انا ما قولتش ان العمله صح بس ده كان عامل زي الطفل المش لاقي أمه او أمه سابته و مشيت ليه تعمليه كده

-هند بدموع : انا اتعذ*بت اوي يا بابا و تبعت و بصراحة مش قادرة اتقبل الفكرة

-والد هند : بصي يا بنتي انتي كده كده ما كنتيش مايلة اوي لرامي و انا الواد ده مش عاوزه اصلا و بغض النظر عن العمله حمزة بس حاسس ان الراجل ده بيحبك و شريكي

-هند بتنهيدة : بعدين يا بابا صحيح قولي انتوا قولتوا لروز

بقلم نوران وليد .

-والد هند : اه لسه محمد اخوكي مبلغها و اول ما سمعت قالت جاية علي طول

-هند : وحشتني و الله علي الاقل وجودها في حياتي بيخفف عني حاجات كتير

-و الد هند : ربنا يخليكم لبعض يا بنتي بس بعد اذنك لو ليا خاطر عندك عاملي حمزة كويس كان خايف عليكي اوي

-هند : خاطرك كبير عندي يا بابا حاضر التشوفوه

في الخارج عند محمد و حلا

-حلا : ممكن اعرف ايه الانت عملته ده

-محمد : عملت ايه يعني

-حلا : ليه بتبين عكس الجواك

-محمد: انتي بتقولي ايه انا قولت ليها الف سلامة

-حلا: انت كنت هتم*وت من الخوف عليها تنكر و بعدين تيجي تقولها كده

-محمد : حلا لو سمحت بعد اذنك اسكتي انتي ما تعرفيش الجوا دي عملت ايه

-حلا بغضب و صوت مرتفع: هتكون عملت ايه يعني يا محمد ها دي أختك ما تستاهلش انك تعالمها كده

-محمد بغضب : و انتي ما تعرفيش هي عملت ايه و بعدين و انتي مالك انا مش عارف اصلا انتي موجودة هنا ليه انتي مجرد واحده انقذتها من شوية بلط*جية كانوا بيعكسوها هتعملي فيها قاضي و لا محامي بيدافع و بيدي نصايح انتي واحده بتخبي حتي علي امك انك مش بتروحي الجامعه و الله و اعلم يمكن مقضي*اها زي الهانم الجوا

-حلا بدموع صفع*ته :اخرس انت بتقول ايه

و خرجت تجري من المستشفى وقف محمد في حاله زهول مما حدث للتو

بقلم الكاتبة نوران وليد

ما إن خرجت حلا و هي تبكي حتي خرج خلفها حمزة

-حمزة : يا انسه يا انسه

-التفتت حلا وهي تبكي : نعم

-حمزة : هو في حاجة محمد زعلك في حاجة

-حلا بدموع : لا ابدا عن اذنك و حمد الله علي السلامة لهند

-حمزة : طيب حضرتك رايحة فين و انتي مضايقة كده

-حلا بدموع: هروح

-حمزة : طيب اتفضلي انا هوصلك

-حلا : لا شكرا انا هاخد تاكسي

-حمزة باصرار : تاكسي ايه بس حضرتك قاعدتي مع هند ما سبتناش امبارح مش هينفع

و بعد محاولات صعدت حلا الي سيارة حمزة و في الطريق

-حمزة: حضرتك قريبة هند

-حلا بشرود و هي تفكر في كلام محمد لها : لا رد

-حمزة : انسه

-حلا : ها حضرتك بتكلمني

-حمزة : أيوة بقولك انتي قريبة هند

-حلا : اه حاحة زي كده

و بعد فترة وصلت الي منزلها و شكرت حمزة و غادرت دون ان تخبره حتي باسمها

في المستشفى في غرفة هند

-روز : حمد الله علي سلامتك يا هند

-هند : الله يسلمك يا روزي

-روز : انتي احسن دلوقتي

-هند : ايوة الحمد لله

-روز بخبث : اوعي تضايقي من كلام الناس الفي الجامعه هي الناس كده مش بتحب الأحسن منها

-هند بشرود : اقول ايه الله لا يسامح الكان السبب

بقلم نوران وليد

-روز: هو فين صحيح ما شوفتهوش برا

-هند : مش عارفة بس انا مش عاوزة اسمع سيرته

هنا قاطع حديثهم دخول رامي

-رامي و هو يتجه الي هند : حمد الله علي سلامتك الف سلامه عليكي

-روز بصدمة : رامي انت بتعمل ايه هنا

-هند : انا الكلمته علشان انا همشي من هنا معاه يا روز

-روز بعدم فهم : يعني ايه

-هند : يعني ههرب مع رامي يا روز.....

-يا تري ايه الهيحصل و هل تصرف هند صح و ده جزء لحمزة علشان طريقته كانت غلط من البداية و ايه تعليقكم علي محمد و كلامه لحلا.....

-روز بعدم فهم : يعني ايه

-هند : يعني ههرب مع رامي يا روز

-روز بصدمة : نعم و ده معناه ايه بقي طيب و حمزة يا هند

-هند بجمود عكس الذي بداخلها : هو كس*رني و زلني و رامي هيساعدني في رفع قضية الخلع عليه و انا كنت هروح عند بابا بس حمزة قدر يسيطر علي بابا و انا مش هقدر اسامح حمزة ابدا

-روز بغيرة و غضب : و الله و وجودك مع رامي عادي

-هند : رامي هيساعدني اني اهرب بس و أروح لأي فندق لحد ما اجرات الطلاق تتم

-رامي : و بعدين هنتجوز صح

-هند: انا قولت ليك قبل كده مش معني اني مش عاوزة حمزة اني انسي اني مراته

-رامي : يعني ايه

بقلم نوران وليد

-هند : يعني انا لما اخلص موضوع طلاقي ابقي افكر في الجواز و غيره

قاطع حديثهم دخول حمزة

-حمزة بغضب: انت ايه جابك هنا انت ازاي تتجرأ و تيجي

-هند بتعب: سيبه يا حمزة هو كان جاي يزورني هو و روز

-حمزة و هو ينظر الي هند المتعبه ترك لياقة رامي الذي غادر دون الحديث و معه روز : انا سبته بس علشان انتي تعبانة

-هند : شكرا يا حمزة

-حمزة و هو يقبل يدها: الانتي عاوزاه يا هند انا مستعد انفذه و علي فكرة انتي هتخرجي كمان شوية و بابا هيجي معانا علي الفيلا انا اقنعته

-هند : ايه يعني انا مش هقعد في المستشفى

-حمزة : لا يا حبيبتي هتيجي علي القصر خلاص اطمنا عليكي و بعدين عمو قالي انك مش بتحبي المستشفيات

-هند : انتو بقيتو صحاب بقي

-حمزة : يعني حاجة زي كده و يلا هنادي حد من الممرضات تساعدك

-هند : محمد فين

-حمزة : اطمن عليكي و مشي ... و بعدين يا هند انا وعدتك هصلح ليكي كل حاجة انا كنت سبب انها تبوظ في حياتك بقلم نوران وليد

-هند : فعلا كل حاجة هتتصلح يا حمزة و قريب اووي كمان

-حمزة بحسن نية : ان شاءالله يا حبيبتي

في منزل والدة حلا

-والدة حلا : طيب فهميني بس يا بنتي و افتحي الباب ده قافلة علي نفسك ليه من ساعة ما جيتي من برا

-حلا بدموع : مش عاوزة يا ماما اتكلم لو سمحت سبيني بقي

قاطع حديثهم صوت طرقات علي باب الشقة فتوجهت و فتحت الباب والدة حلا

-والدة حلا : اهلا اهلا يا محمد يا ابني اتفضل تعالي ادخل

بقلم Noran Walid Atef

-محمد: ازيك يا طنت حلا موجودة

-والدة حلا: أيوة يا حبيبي هي جوا قاعدة من ساعة ما رجعت و هي قافلة علي نفسها و مش راضية تفتح و ترد عليا

- محمد : طيب ممكن حضرتك تقولي ليها اني برا

-والدة حلا : حاضر يا ابني

و بعد معاناة خرجت والدة حلا و معها حلا و الدموع في عيونها و توجهت الي غرفة الصالون حيث يجلس محمد

-والدة حلا : اسيبكم انا بقي اروح اعمل شاي و اجي

-محمد بعد خروج والدة حلا : انا اسف

-حلا بسخرية : علي ايه ها رد علي ايه علي شرفي و سمعتي الانت شككت فيهم و لا علي ايه علي الواجب الانا كنت برده ليك و اني قولت استحالة واحد انقذني يعمل فيا حاحة وحشة و لا علي انك بتلومني اني بخبي علي امي اني بغيب من الجامعه

-محمد بحزن : بصي انا وقتها كنت متعصب لكن انا مش قصدي و الله يا حلا انتي مش فاهمة حاجة

-حلا ببكاء : لا انت المش فاهم عارف انا ليه بخبي علي والدتي اني مش بروح الجامعه علشان انا اصلا البصرف علي البيت من اول ما الراجل السجلني باسمه مات

-محمد بصدمة : ايه يعني ايه سجلك باسمه

-حلا بدموع : محمود حلمي ده مش ابويا الحقيقي ده راجل طيب اتجوز امي بعد ما بابا طلق ماما و هي حامل فيا و طردها و كانت في المستشفى وقتها و كان في ممرض غلبان صعبت عليه و اتجوزها بعد الولادة و سجلني باسمه علشان العرفته ان ابويا كان راجل صعب و وحش و ما فكرتش حتي اعرف اسمه

-محمد بحزن: انا اسف ما تعيطيش طيب

في الوقت ده الباب خبط جامد فتحت والدة حلا لتدخل ندي و هي تهلل بصوت مرتفع فخرج محمد و حلا من الغرفة

-ندي: الله ها الله يا ست حلا محمد بيعمل ايه معاكي لا و كمان جاي ليها لحد البيت يا بجحتك يا اخي

-محمد بغضب و هو يمسك ذراع ندي : انتي بتقولي ايه يا ندي تعالي و وطي صوتك الجيران اتلمت

-ندي بصراخ : لا خليهم يتلموا واحده مش مح*ترمة و جايبة راجل غريب البيت و هي و امها لوحدهم

-محمد ص*فعها : اخرسي اخرسي اياكي اسمع صوتك و لا اي كلمه في حق حلا

-ندي : انت بتضربني علشانها يا محمد ليه ليه كل ده للدرجة دي

-حلا تبكي في صمت بجانب والدتها

-محمد بغضب : أيوة علشان الانتي بتتكلمي عنها دي تبقي مراتي و قريب اوي هنعمل فرح انا علشان بس حادثة اختي ما اعلناش كتب الكتاب

-احد الجيران : بصراحة حلا بنتنا عمرها ما شوفنا عليها حاجة وحشه

وقعت الصدمة علي حلا و والدتها.....

في الفيلا

بالتحديد في غرفة هند

-بصي انا اسف جدا بدل ما عمي هيبات معانا هضطر اني ابات معاكي في نفس الاوضة بس انا هنام علي الكنبة ما تقلقيش

-هند بدموع: انت بتعمل كده ليه

-حمزة و هو يقترب منها و يمسح دموعها : بعمل ايه يا هند

-هند و هي تدفعه : انت عاوز تبين انك كويس و انت مش كده انت مش كده انت شخص بيبوظ كل حاحة

-حمزة : بوظت ايه علاقتك مع ابوكي و اخوكي و رجعتها اينعم اخوكي مش اوي بس بحاول و الجامعه انا هتكلم معاهم و هرجع اسمك زي ما كان يبقي تقولي ليا انا بوظت ايه دمر*ت ايه قولي

-هند بانه*يار : انا دمرتن*ي انا يا حمزة

-حمزة بدموع: و انا هعمل الانتي هتقولي عليه يا هند حتي لو عاوزاني اسيبك

-هند : لا مش عاوزك تسبني يا حمزة انزل اقعد مع بابا و انا هغير و احصلك

-حمزة و هو يمسك يدها : افهم من كده انك هتديني فرصة تانية

-هند : ايوة

بعد نصف ساعة صعد حمزة الي غرفة هند و لكن لم يجدها بعد وقت وصلت اليه رسالة علي هاتفه

"مراتك عندي "

تحرك حمزة و هبط الي اسفل

-والد هند : في ايه يا حمزة مالك بتجري كده ليه و فين هند

-حمزة : هند اتخ*طفت بس و رحمة ابويا ما هسيبه

-والد هند : ايه انا عاوز بنتي

-حمزة و هو يتحرك للخارج : هجيبها يا عمي هرجعها

في فيلا رامي

-هند بتوتر : احنا اتفقنا انك تهربني لكن موضوعنا انا ما اتفقتش معاك علي حاجة

-رامي بخبث : بس انا غيرت الاتفاق

-هند : يعني ايه

-رامي : يعني يا هند بصراحة انا فكرت اكسب من وراكي

-هند بعدم فهم : تكسب ازاي يعني

-رامي و هو يضع قدم فوق الاخري : يعني في ثقة قدام شركتي و شركة جوزك حمزة بيه و انا هساومه بيكي

-هند بدموع : استحاله اكون اتغشيت فيك للدرجة دي

-رامي : لسانك ما يطولش جوزك علي جي و لو سمعت صوتك مش هيحصل ليكي كويس

بعد دقائق وصل حمزة الي فيلا رامي

-حمزة بغضب : فين مراتي يا رامي يا جيار

-رامي ببرود : اهلا اهلا بحمزة الجارحي

-حمزة : فين هند

-رامي :موجودة بس بشرط

-حمزة بغضب : شرط ايه

-رامي : ثفقة شرم الشيخ

-حمزة : مالها

-رامي : تلزمني

-حمزة بغضب : انت عارف الثفقة دي بكام

-رامي باستفزاز : يعني اغلي من مراتك حبيبتك

-حمزة و هو يمسح علي وجهه بغضب : لا خدها

-رامي : امضي التنازل ده

-حمزة : اتفضل الزفت انجززززز فين هنددد

-رامي : هاتوها من جوا

خرجت هند و توجهت الي حمزة و الدموع في عيونها احتضنها حمزة : انتي كويسه يا حبيبتي

-هند بدموع : لا رد

-حمزة و هو يحاوط وجهها بيديه : ردي عليا يا حبيبتي

-رامي : يمكن مكسوفة ترد عليك

-حمزة : مكسوفة من ايه انت عملت فيها ايه اقسم بالله لاندمك يا رامي الكل*ب

-رامي : المتعرفهوش ان مراتك هي الهربت بمزاجها

-حمزة بصدمة : ايه.....

-

-حمزة : مكسوفة من ايه انت عملت فيها ايه اقسم بالله لاندمك يا رامي الكل*ب

-رامي : المتعرفهوش ان مراتك هي الهربت بمزاجها

-حمزة بصدمة : ايه انتي الهربتي يا هند طيب ليه

-هند بدموع : انا اسفة

-رامي : يا حرام يا هند شوفتك مكسورة بالطريقة دي

-حمزة بغضب : ما لكش دعوة بيها

-رامي بسخرية : يااه بعد كل ده و العملته فيك لسه بدافع عنها بقلم الكاتبة نوران وليد

حمزة و هو متجاهل كلامه : قدامي علي العربية

*في العربية

هند بدموع : حمزة و الله انا ما كنتش عاوزة اعمل كده بس انت الاجبرتني علي كده

-حمزة : لا رد

-هند بدموع : انت القاسيت عليا و خطفتني

حمزة فقط يسوق و علامات الغضب تعلوا وجهه : لا رد

-هند بغضب : رد عليا انا مش بكلم نفسي علي فكرة

-حمزة : لا رد

-هند بدموع و غضب : لو ما ردتش هن*ط من العربية دي

و لسه تفتح الباب حمزة فرمل العربية و مسك الباب المن ناحيتها بقلم نوران وليد

-حمزة بغضب و اخيرا خرج من صمته : اسكتي خالص و بلاش الجو ده و مش عاوز اسمع صوتك لحد ما نوصل القصر و مش عاوز والدك يحس بحاجة

-هند بدموع : بس انا عاوزة اتكلم

-حمزة بجمود عكس النار التي بداخله : و انا لا

وصلوا الي القصر بالفعل

-والد هند : هند طمنيني عليكي يا حبيبتي مين الخ*طفك

-هند بارتباك و هي تنظر الي حمزة : انا..

-حمزة : ابدا يا عمي دي هند كانت بتهزر هي و روز صاحبتها فأنا اتخضيت و فهمت الموضوع غلط

-والد هند : اخص عليكي يا بنتي ده حمزة كان عامل زي المجنون و هو بيدور عليكي

-هند: معلش يا بابا انا اهو رجعت و مش همشي تاني و لا اخضكم عليا

قالت كلمتها و هي تنظر الي حمزة و لكن حمزة تلاشي النظر اليها

-حمزة : طيب استأذن انا يا عمي هطلع اريح شوية و طبعا البيت بيتك براحتك خالص

-والد هند : تعيش يا ابني اتفضل

-هند و هي تنظر الي حمزة الذي كان يصعد الي غرفتهم : طيب يا بابا همشي انا اطلع اريح برضو تصبح علي خير

لم تتلقي إجابة حتي صعدت الي غرفتهم لم تجد حمزة فعلمت انه بالمرحاض فدخلت غرفة الملابس و بدلت ملابسها

و ارتدت بجامه ستان لونها وردي و رفعت شعرها ديل حصان و انزلت خصلتين و كانت جميلة للغاية

خرجت من غرفة تبديل الملابس فوجدت حمزة خرج من المرحاض لم ينظر اليها توجه الي الاريكة و فتحها لتصبح سرير و اخذ مخده و جهاز الحاسوب الخاص به و جلس عليها

-هند : حمزة ممكن نتكلم

-حمزة : لم يجيبها

-هند و هي تجلس بالقرب منه: حمزة انت جرحتني و انا كنت عاوزة اوجعك زي ما كسرت كرمتي و اتجوزتني غصب و....

-حمزة و هو ينظر في الحاسوب الخاص به : انتي مقتنعه بالاسباب دي التخليكي تعملي كده

-هند بارتباك: انا يعني

-حمزة بحزم: بسأل سؤال واضح انتي مقتنعه بكلامك

-هند بدموع : بصراحة لا...

-حمزة و هو يغلق حاسبوه و يدير لها ظهره : يبقي خلاص

-هند: بس انا عاوزة اتكلم معاك اسمعني حتي

-حمزة و هو و يغلق عينه لينام: مش عاوز اتكلم معاكي و اطفي النور علشان انام و صحيح لو كنتي شايفة انك عاوزة تكسريني فانتي فعلا نجحتي انك تعملي كده بس الكسرتيه بجد قلبي يا هند

شعرت بوغزة في قلبها قامت من جانبه و توجهت الي الفراش و هي تبكي بشده كان يسمعها و قلبه يتألم عليها و لكن هي من ك*سرت قلبه و ح*طمته

في منزل حلا

-حلا بدموع : انت ايه القولته من شوايا ده انت بوظت الدنيا خالص

-محمد : اعمل ايه يعني سمعتك تد*مر و تبوظ شايفة ندي عملت ايه

-حلا بدموع : يا اخي انا مالي بعلاقتك بخطيبتك تدخلني ليه في النص

-والدة حلا بحزن : هنعمل ايه يا محمد دلوقتي العمارة كلها اتلمت و عرفت انك جوز حلا و كاتب الكتاب عليها ايه العمل

-محمد : الحل اني هتجوزها يا طنت و هنعمل فرح

-حلا بصدمة : استحاله انت بتقول ايه انت اكيد اتجن*نت

-والدة حلا : انتي بتقولي ايه يا حلا عيب ما يصحش

-محمد : بصراحة يا طنت انا بحب حلا و كنت جاي اتقدم بس ظروف اختي

كان يقول كلماته و علامات الصدمة علي وجه حلا

-والدة حلا بفرحة : يا الف نهار ابيض يا الف نهار مبروك يا ابني

-محمد : ممكن بس اقعد معاها لوحدنا شوية

-والدة حلا: طبعا يا ابني اتفضل

و بالفعل جلس محمد مع حلا

-حلا : انت اتج*ننت صح

-محمد : بصي يا حلا انا عارف كل حاجة

-شعرت حلا بارتباك: عارف ايه

-محمد: يعني من الكلام القولتيه فأكيد الموضوع الحصل دلوقتي سبب ليكم حرج و انا عارف ان مامتك كبيرة و مش حمل تعب علشان كده انا هتجوزك كده و كده يعني قدام الناس بس

-حلا بصدمة : ايه

نوران وليد

-محمد : السمعتيه و وعد هطلقك وقت ما انتي عاوزة

-حلا بصدمة فشعرت انه علم ب.....

يا تري ايه الحلا حست انه عرفه

-محمد : السمعتيه و وعد هطلقك وقت ما انتي عاوزة

-حلا بصدمة فشعرت انه علم باعجابها به و انجذابها اليه فاقت م تفكيرها علي صوته

-محمد : ها قولتي ايه

-حلا بإستسلام: موافقة يا محمد

-محمد : بابا يومين و هجيبه معايا يا حلا و وعد مش هضغط عليكي في حاجة ابدا و جوازنا هيكون مؤقت بس علشان سمعتك

-حلا بسخرية : يعني اعتبرها شفقة يا استاذ محمد بقلم نوران وليد

-محمد : مش كده انا اقصد علشان شكلك قدام الناس

-حلا : ما تجملهاش يا استاذ محمد هي هي عموما شكرا و ما تخافش هي فترة قصيرة

-محمد : هستاذن انا طيب عن اذنك

غادر محمد و ترك حلا خلفه محط*مة تماما

في القصر حمزة

في الفجر شعرت هند بالم في بطنها من اثر الدواء التي أخذته

-هند بالم : اااه يا بطني

استيقظ حمزة علي اثر صوتها

-حمزة بقلق و هو يتجه اليها : مالك يا هند انتي كويسه

بقلم نوران وليد

-هند بدموع: ب*تألم يا حمزة تعبانة اوي

-حمزة بقلق اكبر : حاسة بايه طيب

-هند : بطني وجعاني اوي اوي

-حمزة : طيب ارتاحي شوية لحد ما اتصل بالدكتورة تيجي تشوفك

-هند بنفي: لا هتيجي فين دلوقتي انا هخلي الدادة فتحيه تعملي حاجة سخنه انت ارجع نام

-حمزة بغضب : تيجي ما تجيش ليه ده شغلها و بعدين انتي شكلك بيتالم اوي

-هند برجاء : معلش يا حمزة انا بقولك اني تمام بس الم بسيط هشوف دادة فتحية او انزل انا علشان ما تصحيهاش و هعمل حاجة سخنة اشربها و بكرة ابقي اشوف الدكتورة

-حمزة باستسلام : خلاص هروح اعمل ليكي حاحة سخنة و مش هتاخر

-هند : طيب

بقلم نوران وليد

و بالفعل ما هي الا دقائق و صعد حمزة الي هند بمشروب الايسون الدافئ

-حمزة : خدي يا هند انا عملت ليكي ايسون

-هند : انت العملته بنفسك

-حمزة : أيوة داظة فتحية نايمة

-هند بابتسامة شكرا

-حمزة بجمود : خلصيه انا قاعد هنا جنبك

-هند و هي تنظر اليه من وقت لآخر وهي تشرب الايسون حتي انهته: الحمد الله

-حمزة :ها حاسة انك احسن

-هند : اه هنام شوية و انت ارجع نام

-حمزة : نامي بس انتي

و بالفعل نامت هند و عند استيقظها وجدت حمزة نائم علي كرسي بجوار فراشها ابتسمت بحزن علي ما فعلته به

-هند : حمزة حمزة

-حمزة بخضة : انتي كويسة

-هند : ايوة الحمد الله انت سهرت جنبي

-حمزة بارتباك : انا هنزل اتاخرت علي الشركة

-هند و هي تمسك بيده: انا اسفة يا حمزة

-حمزة بلا مبالة : انا هدخل اخد شاور و هكلم الدكتورة بعدها تيجي تشوفك و لو في حاحة لازمة هي تعملها

-هند : ليه انت مش هتكون موجود

-حمزة و هو يغلق باب الحمام خلفه : لا رد

بعد فترة خرج حمزة و كان يرتدي بدلته السوداء و ساعتها وقف امام المرأه و وضع عطره الذي لا مثيل له و لم ينظر حتي الي هند و فتح باب الغرفة و خرج

-هند بحزن : يا ربي انا عارفة اني غلطت بس معملته اتغيرت اوي اوي معايا اعمل ايه بس حلها من عندك

قامت من فراشها و أخذت دش و بدلت ملابسها و ارتدت فستان ابيض عليه بعض الوردو يصل اقصر من قامتها قليلا و عليه جاكت جنز و رفعت الاكمام الخاصة به قليلا و فلتت شعرها فظهر طوله الحقيقي الجميل و خرجت من غرفتها وجدت حمزة واقف مع والدها و لم يغادر بعد

كانت تهبط السلم و حمزة يقف بظهره نظر والدها اليها فابتسم بقلم نوران

-والد هند : اهيه هند نزلت

نظر حمزة اليها حتي لا يلاحظ والدها شئ فانبهر بجمالها فاق من شروده بصوتها

-هند : حمزة انت لسه هنا افتكرتك مشيت

-حمزة و هو مازال كالمغيب بجمالها : انا كنت همشي بس عمي كان بيتكلم معايا شوية فقعدت معاه

-والد هند بابتسامة: أيوة انا الخليته يقعد يا بنتي معايا شوية بجد ده شخصية محترمة اوي

-حمزة بابتسامة: طيب همشي انا يا عمي

قبل راس هند التي تفاجأت من حركته تلك و تحرك اتجاه الباب فذهبت خلفه و قالت بهمس

-هند : غريبة يعني انت مش قولت مش هنتكلم و بعدين معملتك معايا وحشه جدا الصبح و لا حتي ردت عليا و دلوقتي بتبوس راسي و بتبسم و بتعملني بحب قدام بابا

-حمزة : اديكي قولتيها قدام بابا علشان الراجل الطيب ده بس ما يزعلش

-هند بدموع متحجرة في عيونها : و الله طلما كده ما كل واحد يروح لحاله احسن

-حمزة و قد شعر بوغزة في قلبه : هيحصل ما تستعجليش يا هند انا ماشي

ذهب و تركها تتألم من اثر كلماته حقا هي المخطأة حتي لو كان يحبها فانها جرحت كرامته كرجل

توجه حمزة الي شركته

_____

شركة حمزة

-حمزة : في تقارير هتتمضي تاني يا مروة

-السكرتيرة مروة : لا يا فندم بالنسبة لعشا بكرة بتاع العمل هيكون في بيت حضرتك برضو

-حمزة : أيوة و يا ريت تبلغي كل الشركاء بالكلام ده

-مروة: تمام يا فندم

-حمزة : اتاكدي ان الدكتورة راحت للمدام البيت بقلم نوران وليد

-مروة بصدمة : مدام هو حضرتك اتجوزت

-حمزة : و انتي يخصك في ايه انتي هنا تنفزي الهقولك عليه و بس انتي سامعه

-مروة بغيظ : فاهمة عن اذنك

خرجت مروة و اتصلت بالطبيبة و أكدت معاد حمزة بالذهاب الي القصر لفحص هند و ما إن انتهت من الاتصال بكت بحرقة

-مروة و هي تحدث نفسها: انت يا حمزة تتجوز ليه ليه ده انا كنت كل يوم علي امل انك تفاتحني في موضوع الجواز و تتجوزني اذيد مني في ايه مراتك دي انا مش هخليك تضيع من ايدي انت ليا انا وبس يا حمزة

في قصر حمزة بليل

-هند : حمد الله علي السلامة

-حمزة : لم يجيبها

-هند بدموع: علي فكرة الدكتورة جات و قالت ايه سبب تعبي امبارح

-حمزة : قالت ايه

-هند : قالت اني حامل

-حمزة بصدمة : نعمممم يا اختي

يا تري ايه الهيحصل□□□

ي جماعة النت فاصل عندي من امبارح شحنت علشان انزل الفصل معلش علي التأخير

-حمزة : قالت ايه

-هند : قالت اني حامل

-حمزة بصدمة : نعمممم يا اختي

-هند : نعم ايه يا حمزة مش انا مراتك حبيبتك و عادي ان اكون حامل يعني

-حمزة بغضب و هو يقترب منها و يجذبها من ذراعها :انتي هتجن*نيي صح صح حامل ازاي

-هند بخوف : بهزر يا حمزة معاك مالك

-حمزة و هو يترك ذراعها : و تهزري معايا ليه و بعدين في هزار في الكلام ده

-هند بدموع: ما انت مش بتكلمني يعني اعمل ايه قولت اشوف اي حاجة اقولها ليك يعني علشان ترضي ترد عليا

-حمزة : يا زين ما اخترتي و كاد يخرج من المطبخ

-هند : مش هتاكل

-حمزة: لا رد

بقلم نوران وليد

صعد حمزة الي غرفته و بدء في تبديل ملابسه في غرفة الملابس

ارتدي بنطلون رمادي و تيشيرت اسود و سرح شعره و خرج و قعد علي الكنبة و امسك اللاب توب الخاص به فرن هاتفه

-الو يا مروة

هنا دخلت هند و جلبت الكرسي و جلست امامه تتابعه في صمت لم يعيرها حمزة اي اهتمام

-أيوة تمام يا مروة تعبتك معايا جدا تسلمي تمام هشوفك بكرة يلا باي

اغلق حمزة الهاتف و نظر الي حاسوبه

-هند : كنت بتكلم مين

-حمزة : لا رد

-هند : رد عليا يا حمزة انا بكلمك

-حمزة : و انتي ايه يخصك يا هند بكلم مين

-هند : عاوزة اعرف

-حمزة بغيظ : حبيبتي

-هند بغضب : نعم حبيبت مين يا حمزة انت بتهزر

بقلم نوران وليد

-حمزة و هو يغلق حاسوبه : صوتك ما يعلاش مش معني اني بعدي ليكي و ساكت و مش بتكلم ان صوتك يعلي في البيت ده

-هند بتحدي : انت بتقولي حبيبتك و مش عاوز صوتي يعلي طيب هيعلي يا حمزة و بعدين لما هي حبيبتك انا ايه

-حمزة محاولا استفزازها : انتي مراتي مش حبيتبي

-هند و هي تمسكه من لياقته التيشيرت : لا انا حبيبتك انت سامع حبيبتك

-حمزة و هو ينزل يدها : بس ده يمكن كان زمان دلوقتي انتي مراتي و بس حتي ده فترة مؤقته يا هند

-هند بدموع : للدرجة دي

خرجت من الغرفة و هي تبكي بشده و خرجت و توجهت الي الحديقة و ظلت تبكي لحق بها

-حمزة و هو يتنفس الصعداء خشي ان يكون حدث لها شئ : هند

-هند ببكاء : عاوز ايه انت ليه ديما كده مصمم تخليني ابقي مش طيقاك

-حمزة : و انتي من امتي طقتيني انا طالع انام و ما طوليش هنا علشان الجو برد عليكي

-هند بدموع : و انت يهمك برد و لا مش برد طلما انا مش فارقة معاك اصلا

-حمزة و هو يتجه الي داخل القصر : لا مش فارقة بس علشان انا مش فاضي كل شوية اجيب دكاترة بقلم نوران وليد

-هند بدموع انا ليه بيحصل معايا انا كده ليه

صعدت الي غرفتها وجدت حمزة نائم علي الاريكة جلست بجواره و أخرجت شئ و وضعته بجواره و ذهبت في نوم عميق علي الفراش فتح حمزة عينه فقد كان يدعي النوم وجد زهرة بيضاء بجواره فابتسم بتلقائية و عاود النوم سريعا

في صباح اليوم التالي

استيقظت هند و لم تجد حمزة فعلمت انه ذهب إلي الشركة توجهت الي المرحاض و أخذت شاور و خرجت و كانت ترتدي بنطلون بابجي اسود و عليه بلوزة حمراء ضيقة قليلا و هبطت الي اسفل بعد ان تركت شعرها

-هند: صباح الخير يا بابا

-والد هند : صبح الفل صح النوم

-هند : معلش يا بابا علشان سهرت شوية امبارح

-والد هند :و لا يهمك يا حبيبتي يلا تعالي علشان نفطر كلنا سوا

-هند : هوا و يكون الفطار جاهز

و اتجهت الي المطبخ قبل ان تسمع والدها دخلت و انصدمت عندما وجدت حمزة يعد الإفطار

- هند : انت انت

-حمزة : نهارك اسود ايه القمر ده ... اقصد ايه المنزلك كده

-هند بارتباك: كنت فاكرة ان بابا بس التحت ما كنتش عارفة انك هنا

-حمزة و هو يقترب منها : يعني لو كان باباكي تلبسي عادي كده و انا إل لا

-هند : ايوة ده بابا عادي

-حمزة: طيب اطلعي غيري البتاع ده ما اشوفكيش بيه غير في اوضتنا

-هند بتحدي : انت اتج*ننت ده بابا فاهم يعني ايه

-حمزة بغضب : هتطلعي تغيري و لا اتصرف انا و اعمل شئ مش هيعجبك خالص

-هند بخوف : انا هطلع اغير اهو

-اوقفتها ايد حمزة : صحيح انا لقيت وردة الصبح علي مخدتي مين حطها

-هند بارتباك: ما اعرفش

-حمزة : غريبة استحاله حد من الخدم يتجرأ و يفتح الاوضة عليا انا و نايم

-هند بتوتر اكبر : اه افتكرت انا قطعتها ليا فوقعت مني علي المخدة بتاعتك اكيد

-حمزة بابتسامة جذابة للغاية : و ايه وداكي عندي و انا نايم

بقلم نوران وليد

-هند : هطلع اغير

-حمزة : ما رضتيش عليا

-هند: حمزة

-حمزة و هو كالمغيب بعدما سمع اسمه منها : قلبه

-هند: البيض اتحرق

-حمزة و هو يتجه الي البوتجاز: قدامك ٣ دقايق و تكوني علي السفرة لابسة حاجة محترمة يا هند مفهووووم

-هند بتزمر : مفهوم ايه ده يا ربي في معتقل انا

-حمزة : زني زني علشان كلمه كمان و هحبسك في الاوضة و مش هخرجك و هوريكي المعتقل البجد يا هند

في منزل والد هند

استيقظ محمد علي صوت جرس الباب فتوجه اليه ليري من الطارق فكانت ندي

-محمد بصدمة : ندي

-ندي بدموع : أيوة ندي... ندي الك*سرتها و جرح*تها و بهدلتها

-محمد و هو يمسح علي وجهه بغضب : ندي امشي دلوقتي علشان انا لوحدي في البيت و وجودك هنا مش ظريف

-ندي و هي تدخل و تغلق الباب خلفها: لا مش همشي قبل ما افهم ليه عملت كده فيا و ازاي تجر*حني و بت*خوني من امتي

-محمد : انا ما خو*نتكيش انتي البعتيني و سبتيني يا ندي و عايرتيني بأختي و انا ما كنتش في الوقت ده محتاج حاجة غير دعمك يا ندي

-ندي بسخرية : و لقيت الدعم ده مع الست حلا

-محمد بغضب : يووووه ما تفهمي بقي انا حبيتك انتي و كنت عاوز اعيش و اقضي طول العمر معاكي بس انتي البعدتي عني

-ندي : انا ما بعدتش الظروف هي السبب و اختك هي ال*دمرت جوازنا اهلي رفضوا انا ذنبي ايه

-محمد : و انتي ما اتمسكتيش بيا ليه يا ندي ما جحاربتيش ليه علشان حبنا

-ندي : و انت حاربت رد انت رحت عرفت واحده غيري و هتتجوها كمان يا محمد

-محمد بغضب و هو يمسك ذراعها : انتي ما بتفهميش بقول ما حبتش حد غيرك انتي و لولا الانتي عملتيه ما كنش زماني هتجوزها

-ندي بصدمة : يعني انت مش متجوزها

-محمد : لا بس هتجوزها

-ندي : شوفت شوفت هتتحوزها اهو

-محمد : بسبب الفضي*حة الانتي عملتيها للبنت و هي ما لهاش اي ذنب هضطر اتجوزها

-ندي بدموع : طيب و انا يا محمد

-محمد : زي ما قولت ليكي انتي البعتي

-ندي : بس انا لسه بحبك

-محمد : بجد يا ندي

-ندي : أيوة يا محمد

-محمد : طيب انا هرجعلك بس رجوعنا هيفضل في السر لحد ما اتجوز حلا و احنا فترة و هنطلق ها قولتي ايه

-ندي : موافقة يا محمد بس اوعدني ان مش هتسمح ليها انها تدخل قلب

-محمد: انا استحاله احب حد غيرك يا ندي ...يلا بقي علشان وجودك هنا غلط

كانت ممسكة برواية تقرأها حتي انفتح باب الغرفة و دخل منها حمزة بهيبته و وسامته و توجه الي المرحاض دون ان كلمه نظرت بضيق هند

-هند : اووف هيفضل يتعامل معايا كده لحد امتي انا زهقت

قاطع حديثها مع نفسها صوت هاتف حمزة الذي أعلن عن وصول رسالة من مروة

"انا جهزت و في طريقي الي القصر "

في تلك اللحظة خرج حمزة وجدها ممسكة بهاتفه

-حمزة : ماسكة ليه تلفوني

-هند بدموع و هي تضع الهاتف في يده: امسك الهانم جهزت و في طريقها لهنا

-حمزة بعدم فهم : هانم مين انتي بتقولي ايه

-هند و هي تقترب منه و تبكي بحرقة : أيوة انا دايقتك بس ما استحملش منك كده يا حمزة ليه يا حمزة أيوة غلطت و انا عارفة و بحاول أصلح غلطي بس انت مش مدي ليا اي فرصة انا ..انا .... بقيت ...

-حمزة : بقيتي ايه يا هند

-هند بدموع : انسي يا حمزة انا كده كده مش فارقة معاك

بقلم الكاتبة نوران وليد

-حمزة و هو يجذبها اليه لترتطم في صدره العريض : قولي يا هند بقيتي ايه

-هند بدموع : بقيت بحبك يا حمزة بحبك

-حمزة بصدمة..... :

الفصل الحادي و العشرون

-حمزة و هو يجذبها اليه لترتطم في صدره العريض : قولي يا هند بقيتي ايه

-هند بدموع : بقيت بحبك يا حمزة بحبك

-حمزة بصدمة : ايه بجد بقيتي بتحبيني

-هند بدموع : أيوة و ما اعرفش ليه و امتي و لا حتي ازاي يا حمزة

-حمزة : دلوقتي بس حبتيني يا هند دلوقتي بعد ايه

-هند و هي غير مصدقة لما تسمع : يعني ايه

-حمزة بابتسامة سخرية : يعني الانسان كده ما بيحسش بقيمة الحاجة غير لما بتروح من ايدو بقلم نوران وليد

-هند بدموع : بمعني

-حمزة : بمعني انا زمان كنت كل الطالبه منك انك تديني فرصة بس علشان أبين ليكي حبي ليكي لكن انتي عملتي ايه سبتيني و ما كنتيش حاسة حتي بيا يا هند و انا للاسف دلوقتي بقيت مش حاسس ناحيتك باي حاجة

-هند ببكاء : طلقني يا حمزة

-حمزة: بمزاجي يا هند طلاقك و وجودك معايا هيبقي بمزاجي

-هند : هتفضل مع واحده مش عاوزك.

-حمزة و هو يتجه الي غرفة الملابس و انتي من امتي عوزتيني

ظلت تبكي بحرقة خرج من الغرفة بعدما ارتدي بدلته السوداء و قميصه الأسود و خرج وجدها جالسه تبكي علي الفراش تألم لرويتها كذلك

-حمزة : انا في ضيوف جاين ليا تحت مش عاوزك تنزلي من الاوضة

-هند : لا رد

-حمزة : سامعه يا هند

-هند بدموع و هي تقترب منه : ليه مش تخليها تشوف مراتك او حتي تفرجها علي الاوضة بتاعتها هنا الهتسكن فيها مكاني

-حمزة و هو يحاول كتم ضحكاته : لا ما تقلقيش هي عارفة الفيلا هنا من قبلك انا هنزل

خرج و اغلق باب الغرفة خلفه و قال محدثا نفسه

-معلش يا هند حتي لو لسه بحبك لازم اتأكد من حبك ده ليا حقيقي و لا لا ممكن يكون مجرد احساس بالذنب

اما في الداخل بقلم نوران وليد

-هند بتحدي : ماشي ماشي يا حمزة بقي كده طيب انا هوريك و الله ماشي مش انت هتجيبها لحد هنا عندي طيب انا هوريك هعمل فيها ايه و فيك انت كمان يا ابن الجارحي

قامت و دخلت اوضة الملابس وجدت حمزة جلب لها العديد من الملابس وجدت فستان احمر ضيق للغاية و طويل اردتدته و كانت غاية في الجمال و رفعت شعرها الطويل ديل حصان و انزلت خصلتين منه و وضعت الروج الأحمر و بعد مساحيق المكياج الخفيفة التي أظهرت جمالها

-هند هي تنظر في المرأه : ايه القمر ده يا بنت يا هند و الله لاجننك يا حمزة و اخيلك تندم ندم عمرك بجد بقي

هبطت هند الي اسفل و لم تجده سألت احدي الخادمات

-هند : هو فين حمزة

-احد الخادمات : بره يا هانم مع ضيوفه في الجنينه

وقفت علي باب الجنينه و كانت رايحة ناحيتهم لقيت حمزة واقف و حواليه رجاله كتير حطت ايدها علي شعرها و بصت علي الفستان بتاعها و جريت لجوا في الوقت ده حمزة كان شافها استأذن و دخل يجري الفيلا

لسه رايحة ناحية السلم ساحبها من ايديها بغضب

-حمزة بغضب : يا هند الك*لب انا مش قولت جايلي ضيوف ايه المنزلك بالشكل ده يا حي*وانة انتي

-هند بخوف و توتر : و الله يا حمزة انا كنت فاكرة انك واحدك انت و حبيبت القلب البتكلمها ما كنتش اعرف ان معاك رجاله

-حمزة و هو لا يستطيع التحكم في غضبه: عاوزة حمزة القديم يرجع تاني يا هند بتتحديني يعني بقلم نوران وليد

-هند : ما عاش و لا كان اليتحداك يا كبير انا بس كنت عاوزة ..

-حمزة : عاوزة ايه انطقي

-هند بتوتر: كنت عاوزة اوريك الفستان ... صح أيوة هو كده انا كنت عاوزة اوريك الفستان

-حمزة بابتسامة جذابة و هو ينظر الي الفستان : بصراحة هياكل منك حته بس ده ما يمنعش اني مش هرحمك يا هند علشان منبه ان ما فيش نزول صح و لا لا

-هند و هي تبتلع ريقها بصعوبة : صح

قاطع حديثهم دخول مروة

-مروة : حمزة بيه الناس بتسال عليك

توقفت علي الحديث عندما وجدت حمزة مقترب من هند

-حمزة و هو ينظر اليها : ماشي يا مروة روحي و انا جاي وراكي

-هند : بهمس هي دي مروة

-حمزة بابتسامة فلقد سمعها : روحي و انا جاي وراكي يا مروة

-مروة بغيظ و هي تنظر بحقد الي هند : تمام

و خرجت فعاود حمزة النظر الي هند

-حمزة بابتسامة جذابة : اطلعي غيري الفستان ده و انا هخلص عشا و أتمم الثقفة دي و هطلعلك علشان ليا معاكي حساب تاني

-هند و هي تضع يدها في وسطها: يسلام يا اخويا يعني حلال عليها و حرام عليا

-حمزة و هو يرفع حاجبه : ايه

-هند : السلعوة بتاعتك ما هي لابسه مني جيب مبينه رجلها يا اخويا و لا انت بس بتحب تتحكم فيا انا

-حمزة و هو يجذبها من ذراعها : انا ليا انا احكم عليكي انتي علشان انتي مراتي و بعدين انتي محجبه و لا نسيتي و الشدني ليكي في الأول قبل كل شئ أخلاقك و حجابك يا هند

-هند و هي تشعر بالخجل : انا هطلع اوضتي اغير

في مكان بالخارج

-والد هند : خير يا محمد قولت انك عاوز تشوفني يا ابني و برا

-محمد : أيوة يا بابا انا كنت عاوزك تيجي تتقدم بكرة معايا لواحده

-والد هند : طيب ليه ما جتش عند اختك يا ابني و اتكلمت معايا

-محمد بغضب : ما تقولش عليها اختي لو سمحت

-والد هند : يا ابني انتوا ما لكوش غير بعض بعدي و بعدين يعني اختك اتجوزت حتي لو مش بالطريقة الاحنا كنا بنحلم بيها بس اتجوزت و جوزها هو الغلطان مش هي

-محمد : انت بتبرر الغلط ليها ليه

-والد هند : انا مش برر غلط انا عاوزة افهمك يا ابني ان انتوا اخوات و معزتكم واحده عندي

-محمد: ماشي يا بابا ممكن بس نتكلم في الموضوع الجاين علشانه

-والد هند : طيب يا ابني ما قولتليش مين هي العروسة ندي برضو

-محمد : لا حلا

-والد هند : يا زين ما اخترت يا ابني دي أدب و جمال

-محمد : طيب حيس انت موافق ممكن نعدي عليهم النهاردة و نتفق معاهم

-والد هند : يا ابني و ليه الاستعجال بس

-محمد : يلا بس يا بابا و انا هفهمك كل حاجة في الطريق

بعد فترة اتصل محمد بحلا و أخبرها انهم في طريقهم إليهم و وصلوا الي منزل حلا

-حلا اهلا بيكم شرفتونا لحظة انادي ماما

و ما ان دخلت والدة حلا

-والد حلا : اهلا نورتونا

-والد هند بصدمة : زينب

-والدة حلا بصدمة : منصور

-والد هند : الجوازة دي استحالة تتم .....

حلا اهلا بيكم شرفتونا لحظة انادي ماما

و ما ان دخلت والدة حلا

-والد حلا : اهلا نورتونا

-والد هند بصدمة : زينب

-والدة حلا بصدمة : منصور

-والد هند : الجوازة دي استحالة تتم.....